تغريدات الشيخ الموسوعيّ الأديب عبد الله الهدلق

(من الاثنين 9 شوال 1433 إلى الثلاثاء 26 صفر 1434)

1 – بسم الله .. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه.

2– عدت – ولكم الفضل بعد الله – استجابة وشوقا.

3– في كتاب العقاد " عرائس وشياطين " وهو منتخبات عالية انتخبها من عيون الشعر العربي ورد هذا البيت : العزّ في العزلة لكنه // لا بدّ للناس من الناس.

4– والله إني لفي شوق إليكم ، وخجل منكم لكريم الاستقبال هذا .. عسى أن أكون عند حسن ظنكم.

5– أحد أحبابي ممن اتفقت معه على الخروج من تويتر أرسل إلي من مكتبته يقول : بعت القضية أيها الرفيق!

6– ابتعدت عن الناس حتى أقترب منهم .. ميخائيل نعيمة.

7– حين يحطم فرد مّا بعض القواعد في محاولة لإيجاد نمط حياته الخاص يسيرعكس تيار النظام القائم؛ فلا يعود أمام المجتمع إلا أن يحطم هذا الفرد..فوندا.

(8 – 9) يُكثر مؤلفونا – على امتداد حركة التأليف العربي – من الاعتذار إلى القارىء واسترحامه لتجاوز ما قد يراه من عيب أوخلل في التأليف.

ويعتذر مؤلفونا عن ذلك بشتى الأعذار : من تبلبل الحال وتشتت الذهن وضعف الخاطر ونقص البشر ... ألم تكن هذه الأعذار مدعاة ليطلب المؤلف من القارىء أن ينقده ويستدرك عليه بما يصلح من مؤلفه بدل أن يطلب منا أن نسامحه ونتجاوز عن أوهامه؟ أم هي العقلية الشرقية التي لا تخشى شيئا كما تخشى النقد؟

10- إن كثيرا من الكتاب يفكرون في أثناء عملية الكتابة لا قبلها والقلم عندهم هو الذي يبدع الفكرة .. سومرست موم.

11- لأننا نعرف الظروف التي لابست أفعالنا ؛ فإنه يسهل علينا أن نبرر من تصرفاتنا ما لا نبرره من تصرفات الآخرين .. سومرست موم.

12- كتاب " عصارة الأيام " وهو السيرة الذاتية للروائي المشهور سومرست موم من أمتع ما قرأت ولا سيما في حديثه عن علاقته بالكتابة . ترجمة حسام الخطيب.

13- "وقد تصدم الدابة الدابة فيموت الراكبان والمركوبان "ذكره الجاحظ في كتابه " القول في البغال " .. حوادث السير قديمة إذن!

14- يجمع مؤرخو الآداب الغربية على أن المقالة الأدبية الحديثة عرفت سبيلها إلى الحياة على يد الكاتب الفرنسي ميشيل دي مونتين (ت 1952).

15- من الكتب الأصول في فن المقالة الأدبية : كتاب الدكتور زكي نجيب محمود " جنة العبيط " ، وكتاب الدكتور محمد يوسف نجم " فن المقالة.

16- في قليل من الناس وكثير من الكتب ؛ ما أجمل هذا لو استجابت الحياة.

17- ليس من العيب أن يغير المرء آراءه ؛ إنما العيب أن يغير المرء مبادئه.

18- بين يدي كتاب : الخط الحديدي الحجازي ، المشروع العملاق للسلطان عبدالحميد الثاني .. للدكتور متين هولاكو ، ترجمة محمد صواش ، دار النيل 1432.

19- حظي خط حديد الحجاز بأهمية كبيرة جدا بين الخطوط العالمية في وقته وقد أبدت بريطانيا اهتماما بالغا به ، حيث تتبعت كل مراحل إنشائه..

20- استعانت بريطانيا في تتبع إنشاء خط الحجاز بتقارير القنصل البريطاني ومساعديه ، وقد استمد الدكتور متين هولاكو مادة كتابه من الأرشيف الريطاني.

21- من أكثر التقارير دقة في تتبع مراحل إنشاء خط حديد الحجاز ما كان يرسله للإنكليز مهندسان بارعان يعملان في إنشاء الخط نفسه .. خيانة الخبراء !

22- بلغ مجموع تكلفة خط حديد الحجاز ثمانية ملايين جنيه تحملت الدولة قدرا من المبلغ والباقي جمع من حملة تبرعات دعت إليها الدولة العثمانية.

23- لقد رفض السلطان عبدالحميد الثاني - رغم كل المحاولات - القرض الخارجي الذي عرض عليه ، ولم يكن كالخديوي إسماعيل الذي دمر اقتصاد بلده بحفر القناة.

24- افتتح خط حديد الحجاز رسميا في **1908** وبلغ طوله **1464**كم بعد عمل شاق استمر ثماني سنوات معجزة ، ثم تتابع العمل سنوات أخرى حتى بلغ طوله **5792** كم.

25- لم يشغل خط الحجاز إلا عشر سنوات ثم تعطل العمل به شيئا فشيئا بسبب قيام الحرب العالمية الأولى والحملات التخريبية التي قام بها لورانس وأتباعه.

26- كان خط حديد الحجاز فكرة مذهلة وعملا جبارا قصد منه ربط أجزاء العالم الإسلامي ، وهومشروع سياسي وعسكري وديني كبير نسي اليوم فما عاد إلا أطلالا.

27- كتاب " الخط الحديدي الحجازي - المشروع العملاق للسلطان عبدالحميد الثاني " من تأليف الدكتور متين هولاكو **273**ص مع ملحق بالصور .. كتاب مشج وماتع.

28- من الأخطاء التنموية الشائعة : أن التنمية ما تزال في تصاعد مستمر ، هذه التنمية يصيبها ما يصيب التاريخ من أدواء وعلل.

29- الأستاذ عبدالله بالخير كان من رجالات الدولة ، بين يدي كتاب " عبدالله بالخير يتذكر " حوار وإعداد خالد باطرفي الطبعته الثانية **1431** في **558** ص.

30- لشيخنا العلامة حمد الجاسر استدراكات نفيسة على كتاب البسام " علماء نجد " نشرها في تسع وعشرين حلقة في جريدة الرياض ليت أن مؤسسته تصدرها في كتاب.

31- كان سيد قطب رحمه الله من أوائل من أشاد بعبقرية نجيب محفوظ الروائية في مقال له نشره في مجلة الرسالة عن رواية محفوظ " كفاح طيبة "نشره سنة 1944 .

32- وكنت أتمنى أن أقف على هذه المقالة حتى قرأتها قبل أيام في كتاب " الرجل والقمة " وهو مجموع بحوث ودراسات عن محفوظ لفاضل الأسمر صدر سنة 1989.

33- هالني ما في المقالة من فرعونية صارخة ورحت أقارن بينها وما كتبه سيد فيما بعد في مواضع شتى من ظلاله عن موسى وفرعون فتعجبت كيف يغيرنا المعتقد.

34- من الأمثال الجميلة للعامة : شعير ماكول مذموم .. وهو بمعناه في أمثال العرب " الشعير يؤكل ويذم " ضرب هذا المثل لكل من ينتفع به ويجازى بالقبيح.

35- لابن نباتة المصري الشاعر مؤلف عنوانه " خبز الشعير " ألفه في الرد على الصفدي ، حيث إن الصفدي سرق من أشعار ابن نباته ثم تهجم عليه!

(36 – 59) يخلط بعض القراء بين ثلاثة من الأعلام كل يقال له " ابن نباتة " .. هناك ابن نباتة صاحب الخطب ، وابن نباتة السعدي الشاعر ، وابن نباتة المصري.

كثير من القراء يظن أن " ديوي " الذي ينسب له التفسيم المكتبي المشهور ؛ يظنه هو الفيلسوف التربوي البراجماتي جون ديوي ، هما شخصان مختلفان.

يخلط بعض القراء بين الشاعر اللبناني بشارة عبدالله الخوري " الأخطل الصغير "وبين الشاعر اللبناني رشيد سليم الخوري " الشاعر القروي ".

ويخلطون بين محمد الأمين الشنقيطي نزيل الزبير وهو الذي تزوج تقي الدين الهلالي ابنته وبين محمد الأمين الشنقيطي صاحب أضواء البيان نزيل المدينة.

ويخلطون بين محمد حسين هيكل السياسي والأديب والمؤرخ وهو المتقدم وبين معاصرنا محمد حسنين هيكل.

ويخلطون بين القرطبي المفسر والقرطبي صاحب المفهم في شرح صحيح مسلم .

ويخلطون بين الدارمي صاحب الرد على بشر المريسي وبين الدارمي المحدث الكبير صاحب السنن.

ويخلطون بين ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان ومعجم الأدباء وبين ياقوت المستعصمي الخطاط المشهور.

ويخلطون بين محمود شاكر صاحب التاريخ الإسلامي والتواريخ المطبوعة وبين العلامة الكبير أبي فهر محمود محمد شاكر.

ويخلطون بين ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري وبين ابن حجر الهيتمي " بالتاء "

ويخلطون بين ابن حجر الهيتمي – بالتاء – وبين الهيثمي – بالثاء – صاحب مجمع الزوائد.

ويخلطون بين الحصري صاحب قصيدة " ياليل الصبّ " وبين الحصري مؤلف الكتاب المشهور " زهر الآداب. "

ويخلطون بين محمد الطاهر ابن عاشور المقاصدي والمفسر الكبير وبين ابنه محمد الفاضل ابن عاشور والفرق بينهما في السن قليل وقد توفي الابن أولا !

ويخلطون بين الألوسي المفسر صاحب " روح المعاني " وبين حفيده محمود شكري الألوسي.

ويخلطون بين غادة السمان الأديبة السورية – سورية وليست لبنانية – المشهورة التي كانت جميلة ! وبين غادة أو غادا فؤاد السمان شاعرة ومؤلفة.

المراغيون سبعة إخوة أو ثمانية ! يخلطون بين المراغي المفسر والمراغي شيخ الأزهر له تفسير وهما أخوان! هؤلاء يحتاجون مسؤول تعداد يفرق بينهم!

ويخلطون بين الشيخ بخيت المطيعي الفقيه الكبير وبين نجيب المطيعي الذي أكمل المجموع وهو دون الأول ، والأخير كان نصرانيا فأسلم رحمهم الله!

ويخلطون بين صاعد صاحب كتاب الفصوص وبين صاعد صاحب طبقات الأمم.

ويخلطون بين السخاوي صاحب كتاب " سفر السعادة " والسخاوي المعروف صاحب الضوء تلميذ الحافظ ابن حجر.

ومن يعرف بالرافعي في عصرنا أربعة .. يخلطون بين الرافعي الأديب الكبير صاحب " وحي القلم " وبين الرافعي مؤرخ مصر.

ويخلطون بين أبي أحمد العسكري وبين أبي هلال العسكري.

ويخلطون بين أبي حنيفة الدينوري الذي يرد اسمه في كتب اللغة صاحب كتاب النبات وبين الإمام أبي حنيفة.

ويخلطون بين الليث بن المظفر الذي يرد اسمه في كتب اللغة كثيرا " وقال الليث " وبين الليث بن سعد ! وهذا الخلط وقع فيه كثير من الأكابر.

ويخلطون في علماء العراق المعاصرين بين : مصطفى جواد وجواد علي وعلي جواد الطاهر وناجي حسن وهلال ناجي وناجي معروف!

60- أرسل إليّ أحد الأحباب – وهو ثقيل الدم في الجملة لكن ربما يخفّ أحيانا – ! يقول: الرتوتة مفيدة لكن إذا كثرت ملّها الناس كالموعظة إذا طالت!

61- قال الجاحظ : أزهد الناس في العالم أهله وخاصته .. لست عالما لكن ابني خالد رفض أن يتابعني ، يقول : العريفي أحسن :)

62- الحقيقة أني لا أحب أن يتابعني الخاصة من أهلي وقرابتي ؛ أحس بشيء من الرقابة تمنعني من الانطلاق أحيانا.

63- لعل الأهل يزهدون في والدهم – وإن كان على شيء من العلم أو الثقافة – لأنهم يرونه على حقيقته بلا رتوش!

64- قبل سنوات اتصل على الهاتف الثابت شخص فرد عليه ابني فسأله: هل الشيخ موجود ؟ فذهب ابني إلى والدته يضحك ويقول : فيه واحد يقول الشيخ موجود!

65- الإنسان كائن نمطي.

66- كما أن في المقاولين من لا يحسن إلا هدم المباني ؛ فكذلك في الكتاب من لايحسن إلا التتبع والتنقص والهدم.

67- للأستاذ أحمد الغزاوي رحمه الله اختيارات بعنوان " شذرات الذهب " كان ينشرها في مجلة " المنهل " لعدة سنوات ، ثم نشرتها المجلة في مجلد ضخم.

68- ليس لما كان ينتخبه الغزاوي من كتب التراث قيمة كبيرة ، إنما القيمة فيما كان يذكره من الأحوال التاريخية والاجتماعية عن الحجاز ففيه نفائس.

69- ذكر الغزاوي في " شذراته " أن أهل بخارى سكنوا الطائف منذ القدم ولم يسكنوا مكة ؛ لأن الطائف تشبه بلادهم في طبيعتها وهوائها.

70- هناك في تاريخ الكويت ثلاثة من الشعراء الكبار كل واحد منهم قد أفرد بتأليف : فهد العسكر ، صقر الشبيب ، محمود شوقي الأيوبي.

71- كتاب " محمود شوقي الأيوبي – حياته وتراثه الشعري عرض ونقد " للدكتورة نورية الرومي .. الطبعة الأولى ، 1982.

72- كتاب " صقر الشبيب وفلسفته في الحياة " لعبدالله زكريا الأنصاري .. الطبعة الأولى ، 1975.

73- ولعبدالله زكريا الأنصاري كتاب عن فهد العسكر اشتريته وضاع ، ثم اشتريته مرة أخرى وقرأته ثم ضاع!

74- في كلمة مرسي إشارة واضحة إلى أنه لا مستقبل للشيعة في مصر .

75- حكمت الدولة الفاطمية مصر سنوات طويلة ، وزالت وليس لها في أهل مصر أثر يذكر .

76- لأبي الحسن الحصري القيرواني ديوان يعد في نوادر التأليف عنوانه " اقتراح القريح " ، رثى به الحصري ولده عبدالغني في 2600 بيت على حروف المعجم.

77- ديوان " اقتراح القريح " للحصري القيرواني ، الديوان بتمامه في رثاء ابنه ، صدر عن الشركة التونسية بتحقيق المرزوقي والجيلاني ، ط 1974.

78- لأحمد حسين الطماوي كتاب جميل عنوانه " رواد ومعاصرون " صدر عن مركز فهد الدبوس ودار البشائر 1433 ، يركز فيه على الشخصيات التي ظلمها القراء.

79- كتاب " الباقلاني وآراؤه الكلامية " للدكتور محمد رمضان عبدالله ، بغداد 1986، في الكتاب ندرة وحصلت على صورة منه .. الباقلاني من عظماء الإسلام.

80- مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ، للدكتور جوزيف زيدان ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ..من أوفى الكتب في حصر نتاج المرأة.

81- لا أحب كتب تطوير الذات وفي مدونتي تغريدات كثيرة عنها .. أعتقد أن أكثرها ارتزاق على وهن الإرادة ، وموضة معرفية ستنحسر قريبا.

82- أعتقد أن غادة السمان من أكبر الأديبات المعاصرات.

83- من أفضل السير الذاتية : مذكرات طبيب لنجيب محفوظ ، مذكرات كرد علي ، سبعون ميخائيل نعيمة ، سوانح الشيخ الجاسر ، مذكرات عارية لأبي النجا.

84- للدكتور عبدالفتاح الحلو دراسة رائدة عن الشريف الرضي.

85- أفضل تحقيق لنشوار المحاضرة نشرة عبود الشالجي ، ونشرة صادر لمعجم البلدان هي المعتمدة عند أهل العلم.

86- الجوائز قد ينالها من يستحق ، ولكنها لا تنصف أهل زمنها.

87- زيدان في روايته " عزازيل " قد تأثر كثيرا بأمبرتو إيكو في روايته المذهلة " اسم الوردة " .. هي محاولة أطفال بالمقارنة بهذه الرواية.

88- أظن أن شيخنا الجاسر – رحمه الله – تحدث في بحث له منشور في مجلة العرب عن : قلب القاف إلى غين في النطق.

89- سيرة أحمد أمين الذاتية " حياتي " من أنفس كتب التراجم الذاتية.

90- كتاب " الضوء اللامع " للسخاوي من أجلّ كتب التراجم في تراثنا العربي ، نشره حسام الدين القدسي نشرة سقيمة ، وسمعت أنه يحقق هذه الأيام.

91- أفضل نشرة لكامل ابن الأثير نشرة عمر تدمري ، وأما البداية والنهاية فالتحقيق الذي صدر بإشراف التركي.

92- أظن أن مستغانمي أعطيت أكبر مما تستحق .. جراءة الأنثى على " التابو " خلع عليها ما لا تملكه فنيا.

93- سيرة بنت الشاطىء " على الجسر " من السير الذاتية الجميلة.

94- أنيس منصور ممن انخدعت بقراءته .. ثرثار الصحفيين!

95- الجاحظ ، التوحيدي ، أبو الفرج الأصفهاني ، الشدياق ، العقاد ، طه حسين ، مارون عبود ، المازني ، الرافعي ، زكي مبارك .. لا غنى للمثقف عن تراثهم.

96- لا أستطيع أن أنكر أن عبدالرحمن منيف روائي له جمهوره ومحبوه .. لا أدري ما الذي يصرفني عن إكمال كتبه إذا ما شرعت في قراءتها.

97- ذكريات الشيخ علي الطنطاوي جيدة ، لكنها خرجت عن حدود السيرة الذاتية لتكون تاريخا لتلك المرحلة ، مثلها مثل مذكرات القرضاوي.

98- كتاب أنيس منصور عن " صالون العقاد " أكثره كذب ، حدثني بذلك من كان يحضر صالون العقاد .. قيل : لو سمى كتابه : العقاد في صالون أنيس منصور !

99- نعم .. خواطر وذكريات الأستاذ الحسون من أمتع كتب السير في المكتبة السعودية .. حافل وثري.

100- دورات للقراءة السريعة في مجتمع لا يقرأ!

101- ما سر فتنة القراء بالروايات ؟ أتحاشى الرد على أسئلتها فتزداد .. أظن أنه الجنس الأدبي الأكثر انتشارا ، أصبحت الرواية هي ديوان العرب المعاصر.

102- علماء ومفكرون عرفتهم للمجذوب من أجود الكتب في تراجم أهل العلم المعاصرين.

103– لا أظن أن في لذاذات هذه الدنيا لذة تعدل لذة مذاكرة العلم ومطارحة الفوائد.. هذه الأيام المادية البائسة أفسدت متعة العلم وبهجة المثاقفة.

104– أول ما ابتدأت القراءة كان أحد أقاربي يسخر مني كثيرا، ثم دارت الأيام فقال لي في أحد المجالس: العفو طبعا أستفيد من مثلك ! لا تحفل بالمخذّلين.

105– التابو : هو الممنوع والمعيب والمقدس .. والخوض فيه هو كسر " للتابو " .. ويكثر استخدام هذا المصطلح في النقد الحديث.

(106 – 126) يؤلمني أن أرى أعلاما أفذاذا من أمتنا لم يأخذوا حقهم من الشهرة وذيوع الاسم .. وفاء لهم سأذكر بعضا منهم وأسعد بالاستفسار والمشاركة.

من أعلامنا ممن لم يأخذ حقه من الشهرة والوفاء وذيوع الاسم : الأديب والناقد والصحفي والشاعر والمترجم واللغوي الكبير الشأن أحمد فارس الشدياق، من أبرز كتبه– غير الساق على الساق – الواسطة في أحوال مالطة وكشف المخبا والجاسوس على القاموس ومقدمة في الشعر دعا فيها إلى تجديد الشعر.

ومن هؤلاء : القائد العسكري الفذ عزيز باشا المصري.

ومن هؤلاء الذين لم يأخذوا حقهم من الذكر وذيوع الاسم : الناقد والأديب الفذ الأستاذ علي أدهم.

ومنهم : الكاتب ورجل المبادىء والقومي الكبير : عصمت سيف الدولة ... ماعاد أحد يذكره اليوم.

ومنهم : رجل الدولة والأديب القدير وصاحب المكارم والمروءات : محمد سرور الصبان .. يستحق أطروحات علمية ، وكان شيخنا الجاسر يذكر فضله.

ومنهم : المصحح اللغوي الكبير في دار الكتب العلامة نصر الهوريني.

ومن هؤلاء الذين لم يوفّوا حقهم : العلامة ابن الأزرق صاحب كتاب " بدائع السلك في طبائع الملك " .. له استدراكات نفيسة على ابن خلدون.

ومنهم : العلامة الكبير القرافي صاحب الفروق.

ومن هؤلاء : الناقد والأديب المثقف الكبير الدكتور ماهر شفيق فريد.

ومنهم : الشاعر الرائع الأستاذ حمد الحجي، أصيب بمرض عقلي دخل على إثره المستشفى سنوات حتى توفاه الله ، ولغازي القصيبي قصيدة مؤثرة كتبها بعد زيارة له في المستشفى، جُمِعَ شعرهفي ديوان سماه جامعه " عذاب السنين " ويقال إنه فاتته قصائد .. ومن روائعه قصيدته : في سكون الليل قدت الزورقا .. وقد رأيت كتابا للأستاذ سعد البواردي طبع قديما كتب عليه : إن جزءًا من ثمن الكتاب – ريال أو نحوه – مخصص لمساعدة الأستاذ حمد الحجي .. أين تلك النفوس؟

ومنهم : المؤرخ الأندلسي ابن حيان صاحب المقتبس في التاريخ .. وأسلوبه من أعلى الأساليب.

ومنهم : العلامة والتراثي الكبير محمد أبو الفضل إبراهيم.

ومنهم : الباحث والصحفي حبيب زيات صاحب الخزانة الشرقية .. توفي قديما وهو مذهل ، أكثر بحوثه من مخطوطات لم يسمع بها أحد من أهل عصره.

ومنهم : الأستاذ الصحفي حلمي مراد صاحب مجلة " كتابي " .. كان مشهورا جدا في أيامه.

ومنهم العلامة اللغوي القدير أحمد الإسكندري ، له بحوث جياد في الأعداد الأولى من مجلة مجمع مصر.

والمقصود من ذكر هؤلاء الأعلام : معرفتهم والتنبيه عليهم والاستفادة من تراثهم.

127– من أنفس إصدرات مجلة " كتابي " لحلمي مراد ؛ ترجمة كتاب " الاعترافات " لجان جاك روسو في خمسة أجزاء ، هي أيسر وأجمل من ترجمة خليل رامز سركيس.

128– بيني وبين فكر مالك بن نبي نفرة فلا أحب كتبه .. والكلمة التي تنسب له كثيرا " القابلية للاستعمار " ليس هو أول من قال بها، هي لفرانز فانون.

129– هناك أعلام كبار لكنني لا أحب القراءة لهم ولا أهوى آثارهم ولا يضيرهم هذا : أبو الحسن الندوي ، مالك بن نبي، محمد عبدالحليم عبدالله.

130– المحقق ودارس الفلسفة الكبير الدكتور علي سامي النشار مصري عاش في المغرب سنوات طويلة .. وكان أخا للرئيس جمال عبدالناصر من الرضاعة.

131- لكل زمان : دولة ونساء!

132- وما العلماء والجهال إلا // قريب حين تنظر من قريب .. شيخ المعرّة.

133- كثيرا ما أقول لأحبابنا : لا تنخدعوا بالمثقف الفلاني ولا بالكاتب العلاني ؛ إنما رمّزه فقر النموذج في تياره.

134- أنا هنا لأعيش بصوت عال .. إميل زولا.

135- إني أتهم .. عنوان رسالة نشرها الأديب الفرنسي إميل زولا في إحدى الصحف فكان لها دوي هائل .. إني أتهم.

136- التاريخ لا يحمي المغفلين.

137- أعظم الإصلاح : الحديث عن الفساد!

138- لا تعض رغيفي حتى لا أقضم يدك.

139- عندهم أطول ناطحة سحاب؛ وعندنا أطول طابور لطلب الوظائف.

140- حين لا تستقيم الحكومات تعوجّ الطوابير ؛ وحين تعوجّ الطوابير تنحني الجباه للحياة .. خيبات هدلقية.

(141 – 147) كنت نشرت بحثا – هو في مدونتي وعلى الشبكة – عنوانه " ببليوغرافيا إعادة الذاكرة " .. فيه دلالة على أسماء الكتب التي يستفيد منها القارىء في إعادة بعض الملامح التاريخية والاجتماعية والثقافية إلى ذاكرته ، وردم ما أصاب هويته –غير الرسمية – من فجوات معرفية، ذاك أنه على كثرة ما مرّ بالمجتمع السعودي من أحداث ؛ إلا أننا " مجتمع بلا ذاكرة، ودعوت في هذا البحث إلى : إنشاء مركز للدراسات الثقافية والاجتماعية أسوة بكثير مما تقوم به الأمم المتحضرة ، مركز يرصد تاريخ بلدنا، ويكون هذا الرصد – في دقة وأمانة – بعيدا عن جهود المؤسسة الرسمية البائسة ، والبحوث الأكاديمية المؤدلجة غير النزيهة.

ومما وقفت عليه في هذه الأيام مما هو بسبيل ما كنت ذكرته في هذه " الببليوغرافيا "؛ كتاب غاية في الأهمية – مع شدة اختلافي مع مؤلفه – صدر حديثا – ، كتاب " الحركة الوطنية السعودية 1953 – 1973 " لسيد علي ، صدر في جزأين عن رياض الريس 2012 ، يتحدث فيه عن الحركة العمالية في الشرقية.

148– من الغرائب : أنه إذا أراد أحد الباحثين من أهل هذه البلاد البحث عن بعض الموضوعات الحساسة لم يجد المعونة ، وإذا قدم باحث أجنبي شرعت له الأبواب.

149– من أظهر الأشياء التي تصمنا بالجهل والتخلف؛ هذه العقدة التي نجدها في أنفسنا إزاء الخبير الأجنبي.

150– " انفكت الهوشة وبشر يتحزّم " ! هذا مثل يضرب لمن يرى الناس أنه سيشارك في شيء وهو يتلهى عنه حتى ينقضي.

151– العقل التاريخيّ المسلّح ! لا أجد أدقّ من هذه العبارة في وصف بعض أحبابنا حين أطالع ردودهم.

152– صدر لأخينا الباحث الأستاذ يوسف المهنا كتاب" دواوين الأوقاف القديمة في إقليم الوشم – ديوان شقراء نموذجا " 1433– في 505 صفحة.. جهد مبارك مشكور.

153– كتاب " طفولة قلب " للشيخ الكبير سلمان العودة من أميز السير الذاتية السعودية، وفيه ومضات رائعة جدا، لكن تمنيت لو أنه لم يكثر فيه من الشعر.

154– كتاب " طفولة قلب " للشيخ الجليل سلمان العودة قفزة نوعية في كتابة السير الذاتية في بلادنا، حوّل شيخنا التجربة إلى وعي.

155– في " طفولة قلب " للشيخ سلمان دعوة إلى رفض القطيعة المتوهمة بين الشرعي والأدبي.

156– لم تكن "طفولة قلب" إلا قلما يبتدر الأحداث أن تشيخ فلا يعود لتقرفص الكبار معنى .

157– هناك أعمال ارتبطت بأصحابها فلا حياة لها دونهم ومن ذلك مجلة العرب فقد ماتت بموت صاحبها، وكنت كتبت مقالة طالبت فيها بوقف المجلة بعد وفاة الشيخ.

158– طبعت الأعمال الكاملة للعلامة محمد الخضر حسين وهي معروضة في المكتبات.

159– تاريخ الخليج للوريمر فيه جهد طيب ومعلومات نفيسة ، وفيه أوهام كثيرة كذلك ..وقد خدم الكتاب واستلت منه موضوعات كثيرة ورتبت ترتيبا جيدا.

160– عادل زعيتر من كبار المترجمين العرب ولقبه بعضهم " بشيخ المترجمين " لكن في ترجمته صعوبةوتكلف أحيانا، من أفضل المترجمين في نظري محمد بدران.

161– لا أعرف أن الدكتور علي الوردي دون سيرته الذاتية ، لكن هناك كتيبات وحوارات معه فيها كثير من سيرته.

162– الموسوعة العربية العالمية من أجمل الموسوعات .. لكنها خالية من توثيق النقول وهذا أضعفها كثيرا وهذا ماكان يردده شيخنا حمد الجاسر رحمه الله.

163– طبعت كتابي " الهادي والهاذي " و" ميراث الصمت والملكوت " على حسابي ونفدا ولعل الله أن ييسر إعادة طبعهما.

164– كتاب " علي الوردي " من وحي الثمانين " كتاب ضعيف ، سيرته أكبر من ذلك بكثير ، لعله ألف لأجل الحاجة فقد افتقر الوردي ومرض في آخر حياته.

165– رواية اسم الوردة لأومبرتو إيكو تتحدث عن الجدل اللاهوتي في القرون الوسطى ، مزج فيها بين الجريمة والتاريخ والمعرفة .. ولها مضامين سيئة فكريا.

166– جرد المطولات كسير أعلام النبلاء من أنفع الأشياء لطالب العلم.

167– جرد المطولات : هو قراءتها من أولها إلى آخرها.

168– الدكتور علي الوردي من كبار علماء الاجتماع في العالم العربي ، وكتبه مهمة جدا لكل قارىء مثقف .. وهو شيعي علماني لكن عنده تجرد في كثير من كتبه.

169– العقل المعاصر عقل كثير الاستشكال ولذلك يتعطش إلى الكتاب الذين يتميزون بالتفكيك والتحليل؛ كالوردي والجابري والمسيري.. القص واللزق ما عاد يجدي.

170– الأستاذ أحمد الشيباني عصامي كبير ، ورائد من رواد الترجمة الفكرية ولا سيما عن الألمانية ، ويقال إن في ترجماته بعض التصرف والنقص.

171– لا أعرف كتابا عن الأستاذ أحمد الشيباني ، لكن أذكر أني طالعت ملحقا لإحدى الجرائد صدر عنه أيام وفاته .. نسيت هل أصدرته الجزيرة أو الرياض.

172– "الأعمال الكاملة " : أن تجمع مؤلفات عالم أو أديب أو مفكر أوشاعر ... في مجلد أو مجلدات تضم جميع ما كتبه وتنشر للناس.

173– السيرة الذاتية في الغرب رائجة لأن الدين المسيحي يقوم على الاعتراف ، المؤلفات الأوائل المشهورة كانت أسماؤها: اعترافات أوغسطين ، اعترافات روسو.

174– طلب مني بعض الأخوات أن أخص المرأة وجهودها العلمية والثقافية بحديث .. سأذكر ثمانية كتب ترجمت للأعلام من النساء وتحدثت عن مكانتهن وجهودهن.

175– أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ، عمر رضا كحالة ، 5 أجزاء ، الطبعة الثالثة 1397، هذا الكتاب من أوفى ما كتب عن النساء.

176– الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ، زينب فواز .. طبع في بولاق قديما ثم صور ثم أعيد ترتيبه ..هذا الكتاب من بواكير تأليف المرأة العربية.

177– كانت زينب فواز تعمل خادمة في أحد بيوت لبنان فأنست بها صاحبة البيت ولمست منها نبوغا فتبنتها وعلمتها ، ثم نزلت مصر فكان لها اسم أدبي كبير.

178- يقال إن زينب فواز : أول من كتب رواية أدبية مكتملة في العصر الحديث ، ويقدمها بعضهم على هيكل في روايته المشهورة " زينب ".

179- نساء شهيرات من نجد ، دلال مخلد الحربي ، من منشورات الدارة 1419 في 287 صفحة.

180- معجم أعلام النساء ، محمد ألتونجي ، دار العلم للملايين ، 2001 ، 186 صفحة.

181- عناية النساء بالحديث النبوي – صفحات مضيئة من حياة المحدثات حتى القرن الثالث عشر الهجري ، للبحاثة مشهور حسن سلمان ، دار ابن القيم ، 1423.

182- تراجم سيدات بيت النبوة رضي الله عنهن .. مؤلف مشهور للدكتورة عائشة عبد الرحمن " بنت الشاطىء " .. دار الحديث 1423 في 832 صفحة.

183- سابقات العصر وعيا وسعيا وفنا .. لوداد سكاكيني ، مطبعة الثبات 1986 ، في 168 صفحة.

184- فصيحات العرب وبليغاتهم في الجاهلية والإسلام "النثر " ، عبدالقادر حرفوش ، دار كنان ، دمشق 1415.

185- السعودية تحتفل بخفض نسبة الأمية ... ما الفائدة ستزداد نسبة البطالة ؟

186- قال أحد أحبابنا الظرفاء : أريد أن أتكلم لكن في فمي تبن :)

187- إن عقيدة الدولة الكلية القدرة إنما اخترعها الذين يحتلون أعلى المناصب الحكومية حيث تتمركز كل السلطات بأيديهم .. كارل يونغ.

188- صرت أنام بعين مفتوحة خوفا من أن يسرق حلمي.

189- التنقيب في أغوار النفس – بحث لامع دقيق في حيرة الفرد في مجتمع اليوم ..لعالم النفس الكبير كارل يونغ ، كتيب ماتع ، صدر عن المؤسسة الجامعية.

190– لأفكارنا ميل مؤسف إلى التكيف مع أحط الأوضاع الاجتماعية حين نعتاد عليها.

191 – عبدالله السنوسي هو أكبر وأخطر إنتاج لمصنع معمر القذافي .. عبد الرحمن شلقم في كتابه " أشخاص حول القذافي.

192– لعبد الرحمن شلقم كتاب جيد في تحليل الشخصيات التي عملت مع الهالك القذافي؛ عنوانه " أشخاص حول القذافي " في 585 ص ، مدارك الطبعة الثانية 2012.

193– لعبدالله السنوسي ترجمة في كتاب شلقم " أشخاص حول القذافي " ص 485 ، والسنوسي هذا ليس من الأسرة السنوسية وإنما هو مقرحي ، من قبيلة المقارحة.

194– قال لي أحد أحبابنا وهو من الظرفاء : حكمة لكثير من الطغاة :إنما ينقض عرى الطاعة عروة عروة ؛ إذا نشأ في الدولة من لم يعرف الداخلية!

195– بالغ المسيري في وصف المجتمع الغربي بالمجتمع المادي التعاقدي وتجريده من إنسانيته، كيف يتفق هذا مع مانسمعه من تبرع كبار أغنيائه بثرواتهم ؟

196– قصدت من الاستدراك على المسيري أن نغربل كثيرا من التصورات التي لايقرها الواقع، وقع المسيري في فخ الانتقائية وهو يحلل الجانب المادي لدى الغرب.

197– هل من المنطقي بأن نفسر إحسان كثير من أباطرة المال الغربيين بأنه هروب من الضرائب ؟

198– لست مستلبا للمجتمع الغربي ولا أحب العيش فيه لكني أسعى إلى تصحيح التصور من خلال المعرفة المنصفة غير المتحيزة، سواء في هذا الأمر أو في غيره.

199– تحليل علي عزت بيقوفيتش للمجتمع الغربي أدق وأنفذ وأكثر إنصافا من كتابات المسيري عنه.

200– قد ذكرت غير مرة : أننا نتحدث عن فساد المجتمع الغربي في عطلة نهاية الأسبوع وننسى اجتهاده في أيام الأسبوع.

201– يقول بيقوفيتش : الغرب قوي والفاسد لايكون قويا .. الفساد ينخر اقتصادنا حتى العظم ولا زلنا نتحدث عن وحشية المجتمع الرأسمالي.

202 – كل الفلسفات بعد هيغل هوامش على دفتر فلسفته.

203– هيغل في مراحل فلسفته الأولى هو : إسبينوزا ناقدًا كانت.

204– أكبر دارس لهيغل في ثقافتنا العربية هو الدكتور إمام عبدالفتاح إمام ، وقد أصدر المكتبة الهيغلية في عدة مجلدات ، صدرت عن مدبولي.

205– أول من استخدم مصطلح نهاية التاريخ – فيما أعلم – هو هيغل.

206– مفردة " الوعي " حاضرة بقوة في فلسفة هيغل.

207– لا تقلقني طبيعة الإنسان ؛ يقلقني المنهج المعرفي الذي يتبناه.

208– إسبينوزا من أكثر أهل عصره تأثيرا حتى قيل : لكل فيلسوف فلسفتان ؛ فلسفة إسبينوزا ، وفلسفته .. لكن هيغل – وإن كان استفاد منه – أخمل فلسفته.

209– يتحدث غرامشي كثيرا عن "المثقف العضوي " أي المثقف الفاعل المؤثر في مجتمعه .. أكثر مثقفينا مثقفون استهلاكيون غير منتجين ولا مؤثّرين.

210– أكثر مثقفينا مصاب " بغيبوبة تاريخية " .. لا وجود للمستقبل في أحلامه.

211– هل تودون أن نجعل الحديث عن اللطائف في غير مظانها ؟

212– في خطط المقريزي حديث عن اليهود والنصارى في بلاد مصر لا تكاد تجده في كتاب آخر.

213– في شرح عثمان بن منصور لكتاب التوحيد تفصيل لأنساب بني تميم.

214– في حياة الحيوان للدميري ذكر لما يتعلق بأحكام الحيوان لا يكاد يوجد في كتب الفقه ، والدميري فقيه كبير.

215- لأبي حيان التوحيدي كتاب مفقود عنوانه " تقريظ الجاحظ ".. وقد نثره ياقوت الحموي في كتابه " معجم الأدباء. "

216- في كتاب " العزلة " للخطابي نصوص مشرقة من البيان العربي .. وكان الخطابي من العلماء أصحاب القلم الجميل.

217- في " مقدمة ابن خلدون " نصوص عن تاريخ صقلية لا توجد في تاريخ آخر .

218- أفضل طبعة لخطط المقريزي طبعة الفرقان بتحقيق أيمن فؤاد سيد.

219- في حواشي تحقيق أحمد شاكر " للمعرب للجواليقي " استدراكات نفيسة على كثير من الأوهام الواردة في الكتب.

220- في مقدمة ترجمة البستاني " لإلياذة هوميروس " حديث عن الشعر عند العرب من أنفس ما قرأت ، وكان شيخنا بكر أبوزيد – رحمه الله – يتعجب منه كثيرا .

221- في " الاعتبار " لأسامة بن منقذ صفحات نفيسة عن الحياة الاجتماعية عند الغرب الصليبيين في أيامه تعد من ذخائر التراث.

222- كتاب " الاعتبار " لأسامة بن منقذ من أفضل كتب التراجم الذاتية في التراث الإسلامي ... وأفضل نشراته تلك التي صدرت بتحقيق قاسم السامرائي.

223- الأزهري صاحب تهذيب اللغة عاش مأسورا في شرق الجزيرة عدة سنوات ، وعمل في الأسر راعيا ، لذا حديثه عن تلك الأماكن دقيق كما أفاده شيخنا الجاسر .

224- في " حياة الحيوان " للدميري خرافات أفسدت الكتاب .. وأفضل نشراته صدرت في عدة أجزاء بتحقيق إبراهيم صالح.

225- في " تقويم دار العلوم " وهو من نوادر الكتب ونفائسها صور في غاية الندرة لكثير من العلماء.

226- في " تاريخ الأدب الجغرافي " لكراتشكوفسكي ؛ نقد نفيس لمقدمة ابن خلدون .. وهذا الكتاب حافل كبير القدر وهو من الكتب التي ظلمها القراء.

227- الوقوف على اللطائف في غير مظانها لا يتهيأ للقارىء إلا بعد سنوات طويلة من صحبة الكتب ، وهو من أهم ما يتفاضل به أهل البحث والتحقيق.

228- يقول الشدياق : أهم الأفكار وأخطرها يكون في ثلاثة مواضع ؛ في بداية المرض ، وفي بداية النوم ، وفي الحمّام!

229- لن تكثر في بلدي " براءات الاختراع " إلا إذا تخلص من " الملف العلاقي ! "

230- الملف العلاقي ومأساة النبوغ!

231- إذا نضح عرق البطالة من جسد الوطن ؛ فسدت رائحة المسؤول.

232- من الكتب التي اقتنيتها مؤخرا: النخاولة في المدينة المنورة التكوين الاجتماعي والثقافي لحسن بن مرزوق النخلي ، الانتشار العربي 2012 في287 صفحة.

233- العوامية تاريخ وتراث ، زكي علي الصالح ، دار الكنوز الأدبية ، الطبعة الثانية 1418 في 368 صفحة.

234- لمحبي الخط العربي : أجمل النماذج والتكوينات الزخرفية في فن كتابة البسملة لأشهر الخطاطين قديما وحديثا ، لأحمد صبري زايد ، 2012 ، كتاب جميل.

235- ببليوجرافيا نجيب محفوظ ، شوقي بدر يوسف ، في جزأين في أزيد من 1300 صفحة ، صدر عن المجلس الأعلى للثقافة 2011 .. من أوفى ما كتب عنه.

236- ما أكثر ما أتذكر مقولة يونغ : بالليل يعود الملحد نصف مؤمن بالله.

237- الفقر سبب رئيس لأمراض القلب والرئة وتصلب الشرايين.

238- لا أعلم أن لجنة لتقصي الحقائق قد وقفت على حقيقة قط.

239– لا تكثر من النصائح حتى لا تحمل نفسك تبعة أخلاقية تثقلك وتحد من تصرفاتك .

240– عقدة " خالف تعرف " أتلمّحها في كل طبيعة تتعجل مرتبة تقصر مواهبها دون بلوغها .

241– ما رأيت بين الأمم أشدّ شبها من العامة بالعامة.

242– كم من مرة أخطأنا في معرفة الأسباب الحقيقية التي تحرك أفعالنا .. دوركايم.

243– لا أعرف محكّا تسفر به طبيعة الإنسان عن حقيقتها ؛ مثل أن يكون لهذا الإنسان سلطة عليك.

244– من الصعب على الإنسان أن يعيش بلا أوهام .. فيصل عباس.

245– في بنية العقل الجاهل صلابة تجعله ينزع إلى مقاومة الأفكار ومدافعتها ، لا تمثلها والاستفادة منها.

246– كل هذا التطور التقني في عصرنا الحاضر هو تطور خارج الإنسان ؛ فإنسان المكوك الفضائي هو هو إنسان الكهوف في خوفه وأشواقه ورغائبه وضروراته.

247– نعم فالزمن كفيل بكل شيء .. قد كنت أعيب على أناس اتصافهم بأخلاق ؛ صرت أحاول اليوم جاهدا أن أتصف بها.

248– الفقر تربة الرذيلة.

249– لو كان عندي رحلة في الطائرة مدتها ثلاث عشرة ساعة ؛ فالكتاب الذي يرافقني سيكون عن البلد الذي أنا متوجه إليه.

250– في اتهام ابن المقفع بالزندقة كلام كثير ؛ ومن أوفى الكتب التي ألفت عنه كتاب عبدالغافر الخراساني ، كتاب نفيس قليل التداول بين القراء.

251– من أفضل كتب الحماسة : حماسة أبي تمام وحماسة البحتري والحماسة البصرية ، وهذه الأخيرة لم تعط حقها.

252– كتب الشعر التي تعرف بالحماسة تجمع فنونا كثيرة ، لكن لأن أبا تمام ابتدأ بأشعار الحماسة عرف كتابه بالحماسة.

253– ذكر الدكتور أبوهمام أن أول من سمى دواوينه الشعرية هو المعري " سقط الزند ..."، وكانوا قبله يقولون شعر فلان وديوان فلان .. وهذه فائدة نفيسة.

254– كتاب " ترتيب المدارك " من أفضل ما ألف في طبقات المالكية.

255– أفضل شروح حماسة أبي تمام شرح المرزوقي ، وأفضل طبعاتها الطبعة العراقية.

256– أفضل الكتب عن فن المقالة : كتاب زكي نجيب محمود " جنة العبيط " وكتاب محمد يوسف نجم وكتاب إحسان عباس.

257– أفضل طبعة للسان العرب هي طبعة " صادر " وهي المعتمدة عند العلماء وعليها الاستدراكات.

258– المعري أمره مشكل .. من الباحثين من ينكر كفرياته وهذه ثابتة ، وأظن أن أوفق الأقوال في أمره أنه كان شاكا ثم رجع في آخر حياته.

259– من أفضل الكتب التي ألفت عن المعري : تعريف القدماء بأبي العلاء ، أبو العلاء وما إليه للميمني ، ذكرى أبي العلاء لطه حسين ، الجامع للجندي.

260– المؤرخ العراقي الدكتور عبدالعزيز الدوري من كبار المؤرخين.

261– اسم مؤلف كتاب ابن المقفع غفراني وليس عبدالغافر.

262– كولن ولسون ألف كتابه اللا منتمي وهو شاب قد جاوز العشرين بقليل ، وأثار ضجة كبيرة في أيامه ، ثم أحرقته شهرته فلم تقم له قائمة بعد هذه الكتاب.

263– بناة العلم لتسفايج من أفضل الكتب التي جمعت تراجم الأعلام ، ولتسفايج سيرة ذاتية وقد مات منتحرا فيما أذكر.

264- يقال إن ديوان ابن الرومي مشؤوم وأن كل من اقترب منه وعمل على تحقيقه يصيبه شر ... وهناك أقوال للعقاد وغيره في ذلك ولكن حققه حسين نصار فنجا !

265- مذكرات محمد كرد علي من أنفس المذكرات وأجلها ، وهو رحمه الله من كبار أدباء العربية ومن باعثي النهضة في العصر الحاضر.

266- للعلامة عمر فروخ " تاريخ الأدب العربي " في عدة مجلدات وفيه جهد محمود ونفع .

267- هناك استدراكات على أعلام الزركلي : للشيخ محمد الرشيد وللأستاذ العلاونة وللأستاذ الفارياطي وصدر أخيرا للشيخ إبراهيم الحقيل استدراك جيد.

268- حين يؤلف الكاتب مبكرا ويصيب شهرة كبيرة فإن هذا يضره كثيرا ، ولعل محمود شاكر قد أضر به ما لقيه من حفاوة حين ألف – على صغر – كتابه عن المتنبي.

269- العلامة محمد كرد علي عنده شطح ومقولات لا يوافق عليها ، وحين أثنيت عليه كنت أعلم هذا عنه فقد قرأت له وعنه كثيرا .. ولكن ألا نستفيد منه ؟

270- للعلامة محمد كرد علي في كتابه " أقوالنا وأفعالنا " مقدمة بعنوان " القول في أقوالنا وأفعالنا " طالعها ولن تندم أبدا.

271- بعض أحبابنا من طلبة العلم يقضي حياته في تعلم المتون ثم يمتشق قلمه في سجال فكري، مثله كمن يتمرن على رفع الأثقال ثم يشترك في سباق لقفز الحواجز.

272- هذا الزائف في الوعي الإنساني ؛ وهذه السلطة المعرفية التي تلتف على المعرفة نفسها لتبقى ؛ مما يؤرق كثيرا.

273- حين يتقدم الإنسان في العمر تقل قيمة كثير من الأشياء في نظره ، وتزداد حسرته على ما كان يجهله من أولويات الحياة.

274- في علم نفس الأقليات : كثيرا ما تختار الأقلية الولاء الخارجي حين تحس بالخطر ؛ ولا تدري أنها بذلك تخسر الولاء والوطن.

275- لن نحصل على السلام إلا إذا كنا جديرين به ولن نكون كذلك إلا إذا بذلنا له الثمن : أن يكف الأقوياء عن الجشع ، وأن يتعلم الضعفاء الجرأة .. طاغور.

276- ذمّ الحاضر والتحسّر على الزمن الماضي متأصل في طبيعة الإنسان : قرأتُ أنه اكتشفت كتابة في أحد الكهوف يتحسر فيها كاتبها على الأيام الماضية.

277- ما هو العصر الذي تتمنى أنك عشت فيه ؟ طبعا بخلاف عصر النبوة فكل مسلم يتمنى هذا .. أتمنى أني عشت في قرية من قرى نجد قبل مئة وخمسين سنة .

278- ومما تمنيته أيضا حين قراءة سيرة صلاح الدين ؛ أن أكون فارسا في جنده وتكتب لي الشهادة في حصن من هذه الحصون ثم لا يعرفني أحد .

279- للأستاذ القدير – الذي لم يوف حقه – الأستاذ عبدالرحمن السويداء عدة كتب رائعة عن نجد في فتراتها القديمة ، وفيها قصص وأخبار جياد .

280- لولا جمال الكذب في التاريخ ؛ لما استطعنا تحمّل كل هذا القبح في الجغرافيا .

281- من الأشياء التي تعين الإنسان على تحمل أعباء الحياة ؛ تأجيل الآلام .. حاول أن تؤجل آلامك فالحيل النفسية هي الحل لكثير من معاناة الحياة .

282- كلمة " يامولانا " لا بأس من استخدامها وليس في الشرع ما يمنعها ، وهي عبارة جميلة وكانت من لوازم الأستاذ العقاد في كلامه حتى عرف بها وعرفت به.

283- سبق أن صرخت بأعلى صوتي : يا مغموري تويتر ؛ اتحدوا بالرتويت!

284- لن أخبرك ما بي، فقد قلت قديمًا: أشعر بأني أخون أحزاني حين أتحدث عنها لكل أحد.

285- من يعتقد أن المال يفعل كلّ شيء ؛ يفعل كلّ شيء من أجل المال .. إتيان راي.

286- تفكك أسري ... العائلة في هذه الأيام مجموعة من الأفراد لديهم مفاتيح متعددة لبيت واحد .. جيته.

287- التجربة : اسم يطلقه الإنسان على أخطائه .. أوسكار وايلد.

288- لفولتير كلمة فيها بعض التجني وكثير من الحقيقة ؛ يقول : الجميع أمام المال على مبدأ واحد..

289- الوعي المفرط مرض ! للمذهل دوستويفسكي

290- كثرة مفسري الأحلام في أيامنا هذه ؛ تدل على عجزنا عن تفسير الواقع .

291- " الجهل ترف لم يعد في متناول أيدينا " .. كلمة جميلة ولا سيما مع هذا التدافع المعلوماتي المروّع.

292- من المعلومات الصادمة لي : أن فرويد كان مريضا نفسيا ويعاني من نوبات اكتئاب حادة تعاطى لأجلها الكوكائين .. هذا مثبت في سيرته.

293- حتى أكون منصفا : أنا لا أنفي عن فرويد عبقريته ، ولا إضافته في مجال التحليل النفسي وتفسير الأحلام ، لكن ذكرت هذا عنه حتى تكتمل الصورة.

294- كان أحمد أمين يقول : إذا أحببت نوعا من الطعام وأردت أن تتركه فأكثر منه وستعافه نفسك.

295- في سؤالات أبي حيان التوحيدي لمسكويه : لم كان الإنسان محتاجا إلى تعلم العلم ، ولا يحتاج إلى تعلم الجهل ؟

296- في سؤالات أبي حيان التوحيدي لمسكويه : ما سبب ذم الناس البخل مع غلبة البخل عليهم ، وما سبب مدحهم الجود مع قلته فيهم ؟

297- في سؤالات أبي حيان التوحيدي لمسكويه : لم ذم الإنسان ما لم ينله ، ولم عادى الناس ما جهلوا ، ولم لم يحبوه ويطلبوه ويفقهوه حتى تزول العداوة ؟

298- في سؤالات أبي حيان التوحيدي لمسكويه : ما السبب في أن إحساس الإنسان بألم يعتريه أشد من إحساسه بعافية تكون فيه ؟

299- كتاب " الهوامل والشوامل " من أمتع كتب التراث ، وهي – الهوامل – أسئلة سألها أبو حيان ، والشوامل هي أجابات مسكويه عنها.

300- كتاب " الهوامل والشوامل " صدر عن لجنة التأليف والترجمة والنشر بتحقيق السيد أحمد صقر وأحمد أمين .. عبقرية أبي حيان في أسئلته.

301- حين أسأل عن الذهب : هل هذا ذهب فعلا ؟ فلا أكون رددت حقيقته ، هذا سؤال زائف يحمل صيغة سؤال لكنه ليس كذلك كما قال فتقنشتين.

302- يغفل أكثرنا عن أهم وأخطر ما يمكن أن يكشف عن شخصية الإنسان وقدراته وثقافته ووعيه .. إنه بكل بساطة : أسئلته.

303- الوعي الزائف ينتج أسئلة زائفة.

304- لا أعرف قارئا جيدا إلا وهو مضطرب النوم.

305- قرأت ثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ ثلاث مرات ، ولا مانع من قراءتها مرات وكرات ، أبدع في رصد خواطر النفس قاتله الله!

306- رواية البؤساء لفيكتور هيجو من أجمل ما كتب في الفن الروائي الكلاسيكي ، وقد قلت كثيرا : إنها تعلم الإنسان كيف يكون إنسانا.

307- وصف فيكتور هيجو لشخصية "مونسينيور بيينفينو" في البؤساء وصف آسر وصل به إلى حد الإعجاز ، يقول : كان كالشمس يوزع الدفء والضياء في طريقه.

308- أفضل ترجمة للبؤساء الترجمة الكاملة لمنير بعلبكي في خمسة مجلدات .

309- فيه روايات كانت مشهورة جدا في زمنها لكنها طويلة جدا ونسيت تماما ، كانت تؤلف للقراء في الشتاء الأوربي ذي الليل الطويل وتسمى " أدب المدفأة."

310- تشارلز ديكنز له تراث روائي كثير أشهره : قصة مدينتين ، أوليفر تويست ، ديفيد كوبرفيلد .. أروعه هذه الأخيرة وهي كالسيرة الذاتية له.

311- موبي ديك لهرمان ملفل يضعها بعض النقاد في أجمل عشر روايات في فن الرواية ، ترجمها الدكتور إحسان عباس ترجمة جيدة.

312- قال برنارد شو عن موبي ديك لملفل : منذ عرف الإنسان كيف يكتب لم يوجد قط كتاب مثل هذا ، وعقل الإنسان أضعف من أن ينتج كتابا مثله ! رواية مذهلة.

313- الدكتور رحاب عكاوي لص كبير من لصوص الترجمة ، وقد عاتبت الناشر الذي ينشر له في أحد معارض الكتب وبينت له سرقاته ولكن لا حياة.

314- قصة " الشيخ والبحر " لهيمنجواي بنيت على صراع الإنسان مع القدر .

315- الرواية منتج غربي صرف .. والفرق بين روائيينا وروائييهم – باستثناء نجيب محفوظ – مثل الفرق بين فريق حواري في عليشة وريال مدريد ..

316- لم أقتنع برواية بلدي لرسول حمزاتوف أبدا على الرغم من شهرتها، وكنت أعرف أحد أصدقاء حمزاتوف وهو من داغستان وناقشته في ذلك ، لكن له كلمات جميلة.

317- دوستويفسكي وصل إلى مجاهل مخيفة في النفس الإنسانية.. روايته " الجريمة والعقاب " من أروع الروايات وأدقها في تصوير نوازع الخير والشر في الإنسان.

318- رواية العمى لساراماجو بديعة جدا وفيها عبقرية مذهلة ، أحداث غير تقليدية في مساحة ضيقة جدا.

319- وكذلك " العطر " لسوزكيند من أروع الروايات ، رواية بطلها الرائحة .. رواية معجزة.

320- صدر قديما : كتاب " السنن النفسية لتطور الأمم " ، من أنفس كتب غوستاف لوبون ، صدر عن دار المعارف بترجمة عادل زعيتر 1950.

321- مما قلته في هذا الكتاب وفي كتب لاحقة أخرى ؛ أن قوة الأمم بأخلاقها لا بذكائها .. غوستاف لوبون في " السنن النفسية لتطور الأمم. "

322- الجوع هو أشد الآلام هولا ؛ والحب هو أكثر اللذات تغلبا .. غوستاف لوبون.

323- كنت أعجب دائما من الحماسة التي يبديها الناس من أجل مقابلة المشهورين ، إن الميزة التي تكتسبها بهذا تثبت فقط أنك ذو قيمة ضئيلة .. سومرست موم.

324- ثقافة الصورة من أقوى المؤثرات الإعلامية في أنفس الجماهير وهي تخدعهم عن التقويم الصحيح للشخصية ، لا بد من نشر صورة الثقافة وليس ثقافة الصورة.

325- الإعلام يصوغ شخصيات ذات أبعاد افتراضية لا وجود لحقيقتها في الواقع ، لذلك كثيرا ما نتفاجأ ببعد الشخصية عن النمط الفكري والسلوكي الذي تصورناه.

326- التجاوب الشعوري هو الفرح المقدس ؛ سيد قطب ... بعض أحبابنا كالحجر بخيل بمشاعره.

327- من جميل ما أتحفني به أخي الأستاذ المثقف علي الخميس – إعارة ولعله يغض الطرف فلست ممن يعيد الكتب ! – كتاب ماتع عنوانه: الرجل ذو البدلة البيضاء.

328- كتاب " الرجل ذو البدلة البيضاء الشركسكين – وقائع خروج أسرة يهودية من مصر " لوسيت لنيادو ، دار الطناني بمصر 2010 .. تجربة جميلة ونادرة.

329- يقول بعض الفقهاء : وليس له أن ينظر في كتاب غيره بغير إذنه ... ولا يجوز حبس الكتب عن مستفيد.

330– قالوا : من أخذ من الكتب وردّ ؛ لا يردّ.

331– عندي كتاب استعرته من مكتبة المدرسة الابتدائية قبل خمس وثلاثين سنة " في الرابع ابتدائي" ، وقد ذكرت مرارا أني لن أعيده إلا بحكم قضائي!

332– حدثني أحد الأساتذة أنه أعار صديقا له كتابا فلما لقيه قال له: أين الكتابان اللذان استعرتهما ؟ فقال: والله هو كتاب واحد فابتسم وقال: قد أقررت!

333– فيه طالب علم خدعني واستعار مني بعض الكتب من عدة سنوات " وهذا وجه الضيف " ! ما عاد شفته.

334– في المكتبة ولا سيما في كتب التراجم حديث جميل عن إعارة الكتب ، لو قام باحث بجمعها في رسالة لطيفة لأحسن كثيرا.

335– من أسوأ صور الإعارة : أن تعير جزءا من كتاب في عدة مجلدات فتنخرم النسخة ، والعجيب أنك إذا بحثت عن مسألة في هذا الكتاب كانت في الجزء المعار!

336– نعم .. أسوأ الناس في استعارة الكتب هم طلبة الدراسات العليا :) لا تعر طالبا في دراسات عليا!

337– بعض الإخوة هنا اقترح قَسَما جديدا اسمه " قَسَم إعارة الكتب " .

338– الرتويت جميل ونافع ؛ وأفضل ما فيه أنه يعرف القراء على بعض ويكون فيه نوع من الروح الجميلة والأنس لا توجد في " الكريه " الهاشتاق.

339– كان أحد المشايخ رحمه الله يشرح لطلاب في الثانوية فسأل طالبا: ما حكم كذا؟ ولم يكن الطالب مركزا فقال: مكروه ياشيخ فقال له: المكروه والله أنت!

340– في الأمثال : من غربل الناس نخلوه.

341– عيون عن السحر المبين تبينُ // لها عند تحريك الجفون سكونُ .. إذا أبصرت قلبا خليا من الهوى // تقول له كن مغروما فيكونُ!

342– لا ينفك الإنسان يدور على ذاته ، ويفكر في ذاته ، أو بالأشياء التي لها علاقة بذاته .. إيليا أبو ماضي.

343– بين يدي كتاب " يوميات إيليا أبو ماضي " صدر عن دار صادر بعناية عفيف حاطوم 1433، وهو جمع لما كان يكتبه أبو ماضي في جريدته " السمير . "

344– يذهب بعض أهل اللغة إلى أنه لا يقال : " أدب المهجر " ولكن يقال " أدب المهاجر " ..فما رأي أحبابنا أهل اللغة ؟

345– إيليا أبو ماضي من كبار شعراء المهجر – أو المهاجر – وسيرته فيها عصامية غريبة فقد تقلبت به الحياة في شتى الحرف البعيدة عن الشعر والأدب.

346– يقولون : الصحيح " أدب المهاجر " لأنها من الفعل " هاجر " وليست من " هجر ".

(347 – 348) نشر إيليا أبو ماضي قصيدته الرائعة " فلسفة الطين " .. نسي الطين ساعة أنه طين حقير فصال تيها وعربد .. فكان لها رواج كبير .. ولكن البحاثة روكس بن زائد العزيزي ألف كتابا أثار ضجة في وقته عنوانه " فريسة أبي ماضي " أثبت فيه أن أبا ماضي سرق هذه القصيدة من شاعر نبطي!

349– إيليا أبو ماضي هو صاحب قصيدة " الطلاسم " جئت لا أدري .. وقد أقام دعوى قضائية على عبدالوهاب لأنه غناها بغير إذنه!

350– سئمت الحديث عن معان مكرورة تأكل عقولنا في كل موسم ؛ سئمت والله ... سئمتُ كلّ قديمٍ // عرفته في حياتي .. إن كان عندك شيءٌ // من الجديد فهاتِ.

351– كان الدكتور علي الوردي يسخر ممن يقول : نأخذ من الحضارة الغربية أفضل ما فيها ... يقول : صناع هذه الحضارة أنفسهم لم يستطيعوا فعل ذلك!

352- كيف تظهر أمراض الحضارة في مجتمع لم يتحضر بعد ؟ سؤال مقلق.

353- اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها ، إدوارد جيبون ، صدر في ثلاثة أجزاء عن الهيئة المصرية .. من الكتب الرائدة في الدرس الحضاري.

354- عفوا ؛ ليس العيب في المرآة أيها القبيح!

355- أذكر أنه مرّ بي عنوان كتاب عن " فن القبح ! "

356- لن يقضي الكتاب الإلكتروني على الكتاب الورقي ، وهذه معارض الكتب خير شاهد على هذا.

357- ليست علاقة القارىء بالكتاب علاقة معلوماتية صرفة، هناك عشق وحميمية بين القارىء وكتابه الورقي لن يستطيع الكتاب الإلكتروني الجامد القضاء عليها.

358- نعم ؛ قد يحد الكتاب الإلكتروني من تداول الكتاب ذي الأجزاء الكثيرة والموسوعات.

359- وهذه المكتبات الورقية العظيمة ؛ ماذا عنها ؟ وهذا التراث الإنساني الباذخ ؛ هل تلغيه تقنية باردة صماء ؟

360- الشخصية السائلة لا لون لها ولا طعم ولا رائحة؛ لا بد أن يكون لدى الإنسان قدر من الممانعة ضد التقنية حتى لا يفقد البقية الباقية من إنسانيته.

361- لا أدري ؛ لكن أظن أن العرب أشد تعلقا بالثقافة الورقية من الثقافات الأخرى ، ليس جزءا من التخلف لكنه روح الشرق.

362- وماذا عن خاصية هي من أجمل ما في الكتاب الورقي : الإهداء!

363- لا أظن أن مقارنة الكتاب الورقي بالصحف مقارنة عادلة.

364- حسب تعليمات مشددة من بعض الأخوات ، ومن وزارة الداخلية: الشكوى لله ؛ لا رتويت لصورة امرأة!

365- يكثر عند المصريين النسبة إلى البلدان ، وعند الشاميين النسبة إلى الحرفة ، وعند الشيعة النسبة إلى الكتب كالروضاتي والجواهري وآل كاشف الغطاء.

366- من الأوهام العلمية : أن يذكر في النص قال البخاري أو ابن منظور ؛ فيراجعه القارىء في الصحيح أو اللسان فلا يجده وهو في كتاب آخر لهما أقل شهرة.

367- يكثر في كتب التواريخ والتراجم النجدية ورود صور وثائق قد ضرب عليها بالقلم بعدة خطوط فيستغرب القارىء ، وهذه وثائق مداينات إذا سددت ضرب عليها.

368- حساب " الجُمّل " هكذا ينطق ؛ بضم الجيم وميم مشددة مفتوحة ، وهو حساب معروف حيث يكون لكل حرف قيمة عددية.

369- وقد سمعت من شيخنا العلامة حمد الجاسر أنه سمى ابنته " ميّ " على حساب الجمل لتاريخ ولادتها !

370- كان أحد الرأسماليين يقول : ابتسامة جورج واشنطن على الدولار أجمل من ابتسامة الموناليزا.

371- زمني يا أخت هواي عجب // موسم جوع وجبال ذهب ! الفيتوري.

372- يقول سيوران : لولا حواء لوفّر علينا آدم التاريخ!

373- إذا أردت أن تعالج مشكلة فعالجها بعقول غير العقول التي أنتجتها ؛ آينشتاين.

374- وصف المرأة بالضعف ليس نيلا من كرامتها بل هو جزء من تفوقها ؛ لأن قوة المرأة في ضعفها.

375- من أروع ما قرأت عن المرأة قول يوتانج : أجمل أنثى في الطبيعة هي أنثى الإنسان ؛ لإحساسها بأنوثتها .. هذه اعتذار عما بدر مني!

376- الكتاب المستعمل ضعف كثيرا اليوم ، وكان رواجه من سنة 1411 واستمر بعد ذلك ثنتي عشرة سنة أو نحوها ، ومن أشهر مكتباته " الأطروحة. "

377- وكان للكتاب المستعمل دور مؤثر في الثقافة ، فيه ما لذ وطاب من نوادر الكتب ، وما هو خارج الرقابة ، وملتقى للمهتمين بالشأن الثقافي.

378- ومن أبرز أصحاب الكتاب المستعمل ؛ أخي الأستاذ الحبيب المثقف مزيد العصيمي وله " الموسوعة للكتاب المستعمل " وكان لها دور ريادي كبير.

379- كم حثثت أخي الأستاذ الحبيب مزيد العصيمي على كتابة مذكراته عن مكتبات الكتاب المستعمل فهو من الرواد في هذا وعنده رصيد ضخم من تاريخ تلك المرحلة.

380- ضعفت مكتبات الكتاب المستعمل اليوم ، وأصبحت تبيع المناهج والكتب المكرورة التي لا قيمة لأكثرها.

381- ومن لطائف ما مرّ بي في الكتاب المستعمل : أني رأيت العدد الأول الأصلي من جريدة الأهرام يباع بثمن زهيد ففرطت فيه ، وهو اليوم ثروة.

382- وكذلك رأيت الخصائص لابن جني نسخة المحقق النجار وعليها تملك لمحيي الدين عبدالحميد وكان ثمنها مناسبا ففرطت فيها وندمت.

383- واشتريت من الكتاب المستعمل : الطبعة الأولى من " تحرير المرأة " لقاسم أمين نسخة العلامة محمود شاكر وعليها توقيعه ؛ اشتريتها بثمن بخس!

384- لي كتابان " الهادي والهاذي " وكتاب " ميراث الصمت والملكوت " .. وقد نفدا – نفدا هكذا تكتب بالدال وليس نفذا بالذال – وسيعاد طبعهما بإذن الله.

385- من أكبر أدباء العربية في العصر الحاضر : الشدياق والزيات والرافعي والعقاد وطه حسين وزكي مبارك وسيد قطب ومارون عبود والمازني والمنفلوطي.

386– من أفضل الروايات السياسية رواية " **1984** " لجورج أورويل ، ولبرنارد كريك كتاب حافل عن أورويل من إصدارت المجمع الثقافي بترجمة ممدوح عدوان .

387– ثمة اثنان لا أعرف لهما نظيرا في الأدب : الجاحظ في النثر ، والمتنبي في الشعر .

388– يقال إن شخصية خولة بنت الأزور لا وجود لها تاريخيا ، ومرّ بي مؤلف في ذلك لا يحضرني اسمه الآن.

389– لا بأس من القراءة بطريقة " الفوضى المنظمة! "

390– الثقافة العالية وسعة الاطلاع وتنوع الفنون ؛ كل أولئك هو الذي ينتج الوعي السليم والتصور الصادق .. لا بد أن يولد العقل من رحم المكتبة.

391– أمضى ديورانت أكثر من خمسين سنة في تأليف " قصة الحضارة " وهي من أنفس الكتب المؤلفة في المكتبة العالمية ، يعيبها الطول، ولم يكن متجردا في بحثه.

392– أبو حيان التوحيدي من كبار أدباء العربية لكن ليس في مرتبة الجاحظ ، وقد كان أبو حيان نفسه معجبا بالجاحظ غاية الإعجاب وله كتاب عن الجاحظ .

393– مجلة الرسالة كانت مجمعا لكبار أدباء العربية في عصرها، من طالعها ألمّ بالحركة الثقافية ووقف على أمثل الأساليب الأدبية.. لا يستغنى عن مطالعتها.

394– تجد حديث العقاد عن نفسه في عدة كتب له : أنا ، عالم السدود ، في بيتي ، حياة قلم ، شخصيات عرفتها .. والأخير بنحو هذا العنوان لست متأكدا.

395– وتجد حديث توفيق الحكيم عن نفسه من كتبه في : سجن العمر ، زهرة العمر ، عصفور من الشرق ، عودة الروح ، مذكرات نائب في الأرياف.

396– ومن أوفى من كتب عن خاصة حياة نجيب محفوظ : رجاء النقاش والغيطاني وسلماوي في كتب مفردة عنه.

397– ومن أوفى ما كتب عن خاصة حياة أحمد شوقي : أبي شوقي لابنه ، وكتاب لسكرتيره ، وكتاب شكيب أرسلان عنه ، وكتاب أحمد محفوظ عنه وهو ماتع جدا .

398– سيد قطب من كبار أدباء العربية ونقادها ، وهو والمازني من أفضل من كتب المقالة الأدبية وقد ظلم اسم سيد قطب الأدبي والنقدي ، وكان من كبار القراء.

399– شيئان لا يجتمعان : نوادر الكتب بأزهد الأسعار!

400– يقولون : إن الكتاب يحتاج إلى عمر نوح ، ومال قارون ، وصبر أيوب ، وهدد سليمان حتى يدلك على أماكن الكتب.

401– مرّ بي أن هناك اثنين آخرين يحبّان ليلى غير المجنون ؛ رباه ، ما تكون هذه الليلى !

402– كتاب أبي حيان عن الجاحظ مفقود لكن نثره ياقوت الحموي في " معجم الأدباء " ؛ فلو تصدى باحث لجمعه من صفحات المعجم لجاء كتابا يمشي على قدمين .

403– عندي قناعة أن الفن أجمل من الحياة .. وأن صورة الموناليزا أجمل من صاحبتها ، وأن تائية كثير في عزة أجمل من عزة بالغا ما بلغ جمالها .

404– ما أصدق قول من قال: نحن نمضي النصف الأول من أعمارنا في التعلم ، ثم نمضي النصف الثاني في تصحيح هذا الذي تعلمناه!

405– يقول غوستاف لوبون : الخيال يفيد الشعوب ، والحقائق تفيد العلماء.

406– مرّ بي أن هناك اثنين آخرين يحبّان ليلى غير المجنون ؛ رباه ، ما تكون هذه الليلى !

407– للحافظ ابن أبي الدنيا كتاب عنوانه " الصمت وآداب اللسان " .. هناك دلالة عميقة في عنوان الكتاب حيث قدم الصمت على النطق.

408– لديّ قناعة عن المناسبات والدعوات وهي : أنه كلما ضاق المجلس اتسعت الفائدة.

409– الليل نهار الأديب .. حنين بن إسحق.

410- كم يثير إعجابي مغرد كفيف البصر ، وكم يثير رثائي مغرد مطموس البصيرة ؟

411- حين طلب القسيس من الطاغية نارفاييز – وهوعلى فراش الموت – أن يصفح عن أعدائه أجابه : أيها الأب الرفيع المقام ليس لي أعداء فقد قتلتهم جميعا !

412- قال الحافظ ابن عبدالبرّ رحمه الله :ولدت يوم الجمعة والإمام يخطب ! لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمئة..

413- كتاب التمهيد للحافظ الكبير ابن عبدالبرّ من أصول الإسلام..

414- للعلامة ابن قتيبة – وأسلوبه من أعلى الأساليب – كتاب في غريب الحديث يعد من الكتب الجياد في هذا الفن ، طبع بتحقيق الدكتور عبدالله الجبوري..

415- لجار الله الزمخشري كتاب " الفائق في غريب الحديث " أفاد فيه كثيرا من " غريب ابن قتيبة " حتى عده بعض العلماء نسخة ثانية منه..

416- كتاب الوزير ابن هبيرة " الإفصاح عن معاني الصحاح " هو شرح لكتاب " الجمع بين الصحيحين للحميدي ، وقد وهم من ذكر غير ذلك..

417- الوزير ابن هبيرة من الحنابلة ، وله سيرة جميلة تستحق الدرس والقراءة ، وقد كان ينفق على العلم وأهله أموالا طائلة..

418- طبع كتاب لابن هبيرة في شرح حديث " من يرد الله به خيرا " باسم " الإفصاح " وهو قطعة من هذا الكتاب وليس الكتاب كله..

419- القطعة التي طبعت باسم " الإفصاح " لابن هبيرة فيها حديث عن الفقه المقارن لا يتنبه له كثير من طلبة العلم..

420- قولهم " لا هجرة بعد الفتح " وأنه لا شرح بعد فتح الباري للحافظ ابن حجر غير دقيق وتحجير للواسع من أمر العلم..

421– هذا القسطلاني قد شرح البخاري بعد شرح الحافظ ابن حجر فجاء شرحه من أدق الشروح ، وقد رأيت العلامة عبدالكريم الخضير شديد الاحتفاء به..

422– مقدمة " فتح الملهم بشرح صحيح مسلم " للعلامة شبّير أحمد العثماني ؛ من ذخائر العلم..

423– لأبي حيان النحوي في كتابه " البحر المحيط " ذكر كثير لأهل عصره لو تتبع وجرّد لكان من لطائف العلم..

424– نثر العلامة المقريزي كثيرا من أخباره وحوادث أيامه في كتبه ولا سيما في " درر العقود الفريدة.. " .

425– نثر ابن العربي المالكي كثيرا من ترجمته وأخباره في كتبه ؛ لو تتبع لجاء في مؤلف..

426– نثر الصاغاني كثيرا من سيرته في مواد كتابه اللغوي " العباب " ! وقد جمع بعضها أحد العلماء ونشرت في إحدى المجلات العلمية..

427– الأنا مكروهة لكن " أنا " الآخرين .. فاليري.

428– تقلّ قيمة مزايانا في أعيننا حين يمتلكها الآخرون .. رونار.

429– لا قيمة للعزلة إلا بوجود البشر ... كيركغارد.

430– تضيق الأماكن القديمة حين نعود إليها ؛ أهكذا قلبك ؟

431– من الكلمات التي هزتني وكان لها تأثير فيّ قول برنارد شو : سامحه ؛ فهو يظن أن عادات قبيلته هي قوانين الطبيعة!

432– بين يدي كتاب " النشر العائلي في مصر " للسعيد داود ، يتحدث عن رواد النشر في مصر ، وعن أبنائهم وأحفادهم .. من أمتع الكتب وفيه معلومات نادرة..

433– كتاب : النشر العائلي في مصر ؛ تحدث فيه عن : العائلات الناشرة عالميا ، النشر العائلي العربي ومنهم : الحلبي والخانجي ومصطفى محمد والبستاني..

434– مصطفى محمد (ت 1951) صاحب " المكتبة التجارية الكبرى " هو الذي اقترح على العقاد أن يكتب عبقرية عمر ، وسمعت أنه لم يكن يعرف القراءة والكتابة!

435– كان الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد يعمل –في شبابه – مراجعا عند مصطفى محمد بخمسة قروش للملزمة الواحدة..

436– كتاب " النشر العائلي في مصر " الدكتور السعيد داود ، يطلب من دور النشر العائلية : دار الشروق ، مدبولي ... الطبعة الأولى 1429 ، 438 صفحة..

437– صنف أبو داود السجستاني " كتاب التفرد " وأورد فيه – مما تفرد به أهل اليمامة – حديث طَلْق .. الحافظ السخاوي في مقدمة البلدانيات..

438– هذه لكم يا أهل جُدة.. قال السخاوي: أخبرني الإمام أبو الحسن بقراءتي عليه بمنزل الخواجا جمال الدين الدقوقي من بندر جدة حرسه الله .. البلدانيات.

439– لن أنسى من أحسن إليّ ، وسأحاول – جاهدا – ألا أتذكر من أساء إليّ..

440– رأيت أنه حين يتقدم المرء في العمر تجمد شخصيته فيصعب عليه إقامة صداقات جديدة..

441– أكثر علائقنا الاجتماعية اليوم تقوم على المصلحة وتقعد على المصلحة .. ضعفت في النفوس تلك المعاني الفطرية الجميلة التي كانت تجمع الناس.

442– من الكلمات التي تعرّي النفس الإنسانية قول أناتول فرانس : إنه لجزء من طبيعتنا البشرية ؛ أن نفكر بحكمة ونتصرف بحماقة..

443– أحنّ إلى الصداقات القديمة لأن تاريخي النفسي مسطور فيها..

444- سأل أحد الأبناء أباه الغني : ما بال الناس يحتفون بك كثيرا مع أني لا أراك تعطيهم شيئا ؟ فقال الأب : لأن محبوبهم عندي!

445- فرط الاغتراب الروحي في هذه الأيام المغبرّة ؛ هو الذي يجعل الحنين إلى الماضي جزءا من الحلّ النفسي..

446- كنت قد ذكرت أن لأبي حيان التوحيدي كتابا في تقريظ الجاحظ ، وأن هذا الكتاب مفقود لكن نثره ياقوت في معجم الأدباء ، ورجوت أن يقوم باحث بجمعه..

447- وقد قام أخونا الباحث الأستاذ وائل الهنيدي بجمع ما تفرق من هذا الكتاب في المعجم ، فشكر الله له وجزاه خير الجزاء..

448- لولا الريتويت لفقد تويتر أكثر جماله وفائدته .. فكرة عبقرية!

449- قال لي شيخنا العلامة حمد الجاسر رحمه الله : أعرف مارون عبود رأيته في بعض اللقاءات أيام كنت في لبنان..

450- سألت العلامة الطناحي رحمه الله : هل رأيت العقاد ؟ فقال : لم أحضر مجلسه ، رأيته مرة يمشي في الشارع..

451- سألت العلامة الطناحي: هل رأيت الزركلي ؟ فقال لي : كنا في حفل بعد صدور " طبقات الشافعية " فقيل له هاهنا الطناحي فسلم علي وقبل ما بين عيني..

452- قال لي العلامة حمد الجاسر : رشحت عبدالله العلايلي لمجمع اللغة بمصر بعد الثورة ، وكان وضع صورة فاروق في كتابه مقدمة لدرس لغة العرب؛ فلم يقبل.

453- سمعت شيخنا أبا عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري – أمد الله في عمره –يقول : كنت في شبابي أعجب ببعض كتابنا في الصحف فلما قابلتهم رثيت لحالهم..

454- رأيت العلامة الكبير الشيخ عبدالله ابن حميد رحمه الله سنة 1398 في حفل لتحفيظ القرآن في مسجد الشيخ ابن فريان ، وكان الضعف ظاهرا في صوته وجسمه.

455– زرت العلامة الكبير مصطفى الزرقا –رحمه الله– قبل وفاته بشهر فقلت له : من أي شيء تشتكي يا شيخ ؟ فابتسم وقال : أشتكي ثمانيا وتسعين سنة هجرية !

456– رأيت العلامة الكبير عبدالرزاق عفيفي – رحمه الله – سنة 1403 في مناسبة خاصة ، كان فصيحا ذا هيبة ، وكان في المجلس مشايخ جلّهم من تلامذته..

457– رأيت الشاعر عبدالوهاب البياتي في حفل شعري فسألته عن ضبط اسمه ؛ " البيّاتي " بتشديد الياء أو " البياتي " بغير تشديد ، فقال : دون تشديد الياء.

458– قابلت الشاعر فاروق شوشة فوجدته مغرورا لا يكاد يرد على محدثه من الكبر ؛ وكنت معجبا به وببرنامجه المشهور عن اللغة العربية فسقط من عيني..

459– رأيت الأديب والناشر سهيل إدريس ؛ حدثته عن إعجابي بروايته " الخندق الغميق "وأني قرأتها عدة مرات ، فردّ علي ببرود وتعال ، كان كريه الأخلاق..

460– رأيت الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة – وهي من الصابئة – معشوقة السياب ، وكانت لطيفة ، حدثتها عن إعجابي بها وصورت معها ، ثم مزقت الصور !

461– قابلت – قبل سبع عشرة سنة – الدكتور عبدالهادي محبوبة زوج الشاعرة الكبيرة نازك الملائكة وسألته عنها فقال : مصابة باكتئاب بسبب أوضاع العرب..

462– قابلت بحمد الله كثيرا من كبار العلماء والمحققين ؛ وممن ندمت على أني لم أقابله : العلامة الألباني ، إحسان عباس ، عبدالرحمن بدوي ، المنوني..

463– قابلت المستشرقة الكبيرة – توفيت وكانت خاتمة مدرسة الاستشراق القديمة – أنّا ماري شيمّل ، تجيد أزيد من سبع لغات وكانت آية في العلم والذكاء..

464– سمعت شيخنا العلامة حمد الجاسر يقول : بعض المؤلفين يكون لقاؤك به سببا في ترك قراءة ما يكتب ...وصدق رحمه الله ؛ فقد وقع لي هذا كثيرا..

465- لما زرت مصر أول مرة كان من مقاصدي زيارة العلامة محمود شاكر ، وكتبت له رسالة فيها : جئت إلى مصر وبي شوقان؛ شوق لرؤية الهرم ، وآخر لرؤيتكم.

466- كتب سهيل إدريس سيرة ذاتية غاية في السوء ، شنع فيها على والده واتهمه فيها بأبشع الصفات الخلقية...

467- إذا بحثت في ترجمة أحد الأعلام المعاصرين ولم تجد مادة علمية عنه ؛ فابحث في الصحف والمجلات التي صدرت وقت وفاته فهي من مظان الحديث عنه..

468- من نوادر الكتب ؛ كتاب لعبدالله فلبي عن هارون الرشيد ، ينتصر فيه لهارون الرشيد ويدفع عنه كثيرا مما نسبه إليه الأخباريون .. فرطت في شرائه.

469- من نوادر الكتب: الإيضاح في علل النحو للزجاجي ، بتحقيق مازن المبارك ، صدر عن دار العروبة 1959 مع مقدمة لمحمود شاكر لم يقف عليها كثير من محبيه.

470- من نوادر الكتب كتاب : حَذْف من نسب قريش لمؤرج السدوسي ، نشره صلاح الدين المنجد عن مكتبة دار العروبة..

471- ثم اطلع صديقي الأستاذ العالم محمود محمد شاكر على المخطوطة فأعجب بها كل الإعجاب وأبت مروءته وهمته إلا أن يضيف إلى تعليقاتي تعليقات .. المنجد.

472- أنتهز هذه الفرصة لأحيي هنا المغرب العظيم .. يسروا لي السبيل إلى اكتشاف كنوز المخطوطات ..وأشكر الصديق الأستاذ إبراهيم الكتاني .. المنجد

473- أفادني أخي الأستاذ المثقف علي الخميس ؛ أن كتاب هارون الرشيد طبع في سلسلة كتاب الهلال سنة 2002 فله من الشكر أجزله ومن الدعاء أوفره..

474- من الكتب التي أثرت في الثورة الفرنسية بل في الفكر الإنساني : الأمير لمكيافيلي ، مقال ديكارت ، روح الشرائع لمونتسكيو ، العقد الاجتماعي لروسو.

475– والرسائل الفلسفية لفولتير .. لها ترجمة نادرة صدرت عن المعارف 1959 بترجمة عادل زعيتر ، وهو آخر كتاب ترجمه وقد صدّر برثاء حزين لعادل الغضبان.

476– من النوادر:الإسلام خواطر وسوانح لهنري دي كاستري ترجمة فتحي زغلول صدر في 1911، آخره وثيقة مقابلة بين الصيغة التي يقولها مسيحي يسلم ومسلم يتنصر !

477– لا أعرف للقارىء الجديد مثل كثرة زيارة المكتبات العامة والتجارية وتقليب الكتب ، ثم لقاء من يهتم بهذا الشأن..

479– يخشى بعض القراء من أن يضيع وقته في قراءة غير المفيد ، ليس هناك ضياع وقت لأنك ستربح التجربة المعرفية التي توقفك على أن في الكتب غير النافع..

480– العقل الإنساني ينزع إلى اجترار معارفه أكثر من نزوعه إلى الاستشكال ؛ لذا يغتر الإنسان بمعارفه ، لكن مجالسة العلماء والمفكرين تفضح هذا التحايل

481– الكلمة ؛ الكلمة ؛ عمل عظيم .. للمذهل دوستويفسكي.

482–كتاب طه حسين عن ابن خلدون من أضعف ماكتب عنه ، ترجمه محمد عبدالله عنان ، وتعقبه علي عبدالواحد وافي في كتابه عن ابن خلدون..

483– قال إمانويل كانت لخادمه : لا تفسد عدم نظام مكتبتي!

484– مذكرات خالد العظم جيدة ، وأذكر أن الزركلي قد نقل في ترجمته من الأعلام أنه قد أدخل فيها بعد وفاته ماليس منها..

485– محمد جلال كشك من كبار الأساتذة وهو ممن لم يأخذ حقه ، وكتابه " ودخلت الخيل الأزهر " من أنفس الكتب..

486– من أفضل من كتب عن إمانويل كانت في المكتبة العربية الدكتور عبدالرحمن بدوي ، كتابه عنه في مجلدين..

487– ليس المقصود الأكبر من القراءة هو تحصيل المعلومة ؛ هناك الوعي ، والتجربة المعرفية ، والمتعة الراقية..

488– أفضل ما يستفتح به تراث المسيري : الحوارت التي أجريت معه ونشرت في أربعة مجلدات ، ثم سيرته الذاتية..

489– الدكتور عبدالرحمن بدوي قارىء كبير ، ذو جلد عجيب على البحث والتأليف ، مؤرخ للفلسفة ، لكنه عقل غير مولد للأفكار فليس بفيلسوف أبدا..

490– هناك في الغرب فكرة جميلة : وهي أن يقوم قارىء الكتاب عندما ينتهي من قراءته بتركه في المكان العام حتى يطالعه غيره وهكذا..

491– أحب قراءة الكتب بالفوضى المنظمة ! قال لي شيخنا العلامة بكر أبو زيد رحمه الله : أحب العشوائية في جمع المادة العلمية في بداية البحث ثم أنظمها.

492– كان الأستاذ العقاد في صغره يقرأ الجريدة التي يلف بها الساندويتش..

493– الحراك الثقافي يحتاج إلى مصابرة لأنه بطيء في نتائجه ، تحتاج المجتمعات إلى زمن مديد حتى تكون قادرة على تمثل معاني المعرفة وإعادة إنتاجها..

494– المسافة بين المعلومة والمعرفة ؛ كالمسافة بين السنبلة ورغيف الخبز..

495 – أطول آية في كتاب الله هي آية المداينة، أما آن لنا ونحن نرى تأثير الاقتصاد في حياة الشعوب؛ أن نصحح تصوراتنا عن المال في النص الشرعي ؟

496 – نخلط كثيرًا بين زهد الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا ؛ وبين قيمة المال في النص الشرعي..

497 – قصر فكرة الاحتساب على السلوك الخلقي دون العبث الاقتصادي ؛ من أشد أدواء الأمة..

498 – أرسل شعيب ليدعو قومه إلى توحيد الله عزَّ وجل ، وإلى الإصلاح الاقتصادي ! قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان..

499 – بعد قراءة طويلة عن موضوع المال في النص الشرعي ؛ وجدت أن المال لا يمدح ولا يذم لذاته وإنّما لمتعلقه من أوجه الكسب والصرف..

500 – ثلاثة من الخلفاء الأربعة كانوا من الأغنياء : أبو بكر وعثمان وعلي .. ما خلا عمر رضي الله عنهم..

501 – لا يكفي أن نكتشف الحقيقة مرة واحدة ؛ تحتاج الحقيقة إلى إعادة اكتشافها عدة مرات..

502 – الحقيقة غاية العقل ، والخير غاية السلوك ، والجمال غاية الفن..

503 – كان شيخنا أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري – حفظه الله – يعجبه قول الفيتوري في وصف رجل ذليل : ورَجْل بلا عنق..

504 – يقول الخلاوي : ومن هان نفسه للملا هان قدره // حتى تشوف الذرّ يسعى بغاربه .. صورة رائعة ..

505 – أوفى كتاب جمع الشعر النبطي فيما أعلم هو " لباب الأفكار في غرائب الأشعار " للراوية ابن يحيى ، مخطوط في جزءين ضخمين..

506 – احذر الطبيب الشابّ والحلاق المسنّ ! فرانكلين ..

507 – لديّ ذاكرة قوية لنسيان كلّ شيء .. روبرت ستيفنسون..

508 – بين يدي كتاب" الليبرالية – إشكالية مفهوم " د. ياسر قنصوه.. أظن أن مشكلة تحرير المصطلح – أيّ مصطلح – تكمن في تتبع دلالته عبر مراحله التاريخية ..

509 – كتاب " فقه الديمقراطية " د. عادل مصطفى – عادل مصطفى من المثقفين والمترجمين المتميزين – ، عن أبجديات الديمقراطية وأعلامها : ملّ ، ديوي ، بوبر ..

510 – هذا كتاب يثنون عليه في مادته ، والحق أني ابتعته ولم أقرأه بعد: نشأة الديمقراطية لمارسيل غوشيه ، ترجمة جهيدة لاوند ، في جزءين ، دراسات عراقية ..

511 – كتاب " نشأة الديمقراطية " لمارسيل غوشيه ؛ الجزء الأول عن الثورة الحديثة ، والجزء الثاني عن أزمة الليبرالية .. دراسات عراقية.. ..

512 – من لم يقرأ : مضناك جفاه مرقده ؛ فلا حظّ له في الأدب..

513 – نسيت لعينيك كلّ حكمة لشيوخ القبيلة ، وكذبت دروس التاريخ .. فقدت ذاكرتي فما عدت أعرف إلا عينيك ، وشيئا أجمل من عينيك ؛ في عينيك ! من خربشاتي ..

514 – هذا نثر مشعور أو شعر منثور ؛ لا أدري : أتأثم عيناك ويجازى قلبي بالحبّ ؟ أأظل أفتش كالمجنون عن عقلي .... البقية غير صالحة للنشر !

515 – لا يكفي أن نتأثر بما يحدث للأصدقاء من متاعب ، علينا أن نفرح بنجاحهم .. أوسكار وايلد..

516 – وش لذة الدنيا إذا لم تجد بها **حلواً تذوقه عقب جرعة مرورها .. محمد العبدالله العوني..

517 – من السهل أن تطرح سؤالا صعبا ! وليم أودين..

518– عالج أحزانك بالأمثال .. شكسبير..

519 – من أشد عيوب الإنسان ؛ خفاء عيوبه عليه .. ابن المقفع..

520 – من يصرّ على رؤية الأمور بوضوح تام قبل أن يقرّر خطةً لعمله ؛ لن يتخذ قرارا على الإطلاق ..هنري إنبيل .... هذا معنى عميق حريّ بنا أن نتدبره..

521 – من كابد الحياة ؛ تبين له أن أنصاف الحلول هي الحلول..

522 – أعرف من شرع في تأليف كتاب وصدّه عن إتمامه ؛ أنه لم يجد له عنوانا مناسبا !

523 – رأيت بعض الناس يركز كثيرا على معالجة عيوبه ؛ ولا يتنبه لاستثمار مكامن القوة والقدرة عنده..

524 – كتب شيخنا العلامة حمد الجاسر في " سوانحه " صفحات جميلة عن الإخوان في عهد الملك عبدالعزيز ، وكان شيخنا إمامًا لهم في بعض الهجر في شبابه الباكر..

525 – تريد نصيحة قارىء اهتزّ به كرسيّ الزمن فأصبح يئن من داء التاريخ : لا تقرأ التاريخ بقلم المنتصر.

526 – نسيت من الذي قال : ما من أمة تهزم في كتب تاريخها !

527 – حين حذرت من قراءة التاريخ بقلم المنتصر ؛ لم أكن أقصد أن قلم المنهزم أكثر إنصافا على كل حال ، لكن حذرت من هذا لأنه أكثر قراءتنا..

528 – قال العقاد : التاريخ عِرْض الأمّة..

529 – التاريخ خير مربّ للأمم الضعيفة .. مصطفى جواد

530 – لست مع دعوة المستشرقين لإعادة كتابة التاريخ ؛ لكني مع رأي العقلاء في إعادة قراءة التاريخ..

531 – كم من تغريدة تأتي من مغرد مغمور فيها من المعنى النافذ والثقافة الرائعة ما يبهرك ؛ في كل يوم أزداد قناعة بأن الإعلام موجه رديء وظالم غير منصف..

532 – كلّ أمنيتي ألاّ أذيب شخصيتي في مستنقعات الآخرين ، وأن أظلّ منسجما مع ذاتي ، وأن أبقى ساذجا لا تكلف ولا تعقيد في حياتي .. مارون عبّود..

533 – ثلاثون عاما في صراع مع الجريمة .. من تأليف اللواء طلعت نجيب أحمد ، من الكتب الماتعة الحافلة بالغرابة والعبرة... صدر عن دار النهضة العربية..

534 – كتاب أبونا قنواتي .. عن جورج شحاته قنواتي ، من إخراج سمير أبوداود وهو من أهدانيه ، نادر وفي آخره كلام عزيز عن الفيلسوف يوسف كرم..

535 – كتاب " دراسات نقدية " للمثقف المذهل والناقد الدكتور ماهر شفيق فريد .. فيه بحث عنوانه " عباس محمود العقاد – إعادة تقييم " من أنفس ماطالعت عنه..

536 – المرجع في علم النفس السياسي ، كتاب مهم في جزءين من تحرير نخبة من الباحثين .. صدر مترجما عن المركز القومي للترجمة 2010..

537 – أمسى لزاما عليّ أن أصطلح مع الليل ، إذ لم يكن جمال النهار أكثر من ذكرى .. كامو..

538 – ماذا نسمّي الرّباط الذي يصل بين هذا الحب المضطرم للحياة وهذا اليأس الخفيّ ؟ كامو..

539 – رباعية الإسكندرية لداريل .. غالية السعر مخيبة للأمل..

540 – يخون المثقف فكرته عندما يقدسها .. رفعت السعيد..

541 – فلسفة التاريخ في الفكر الغربي المعاصر – آرنولد توينبي موضوعا ، قاسم المحبشي ، الهيئة العامة للكتاب ، صنعاء ، سلسلة رسائل جامعية..

542 – ياربّ : أهلكني الناس ؛ فساعدني اللهمّ حتى لا أتحنّث لصورتي في محاريب أنفس الآخرين ... عن " ميراث الصمت والملكوت.. "

543 – ريتشارد دوكينز – عالم غير أفكارنا .. بحوث مجموعة مترجمة صدرت عن " كلمة " ..دوكينز دارويني من أكبر ملاحدة العصر ، صرح أخيرا بإمكان التشكيك..

544 – قصة حياة تشارلس داروين ، من تأليف ابنه فرانسيس داروين ، ترجمة مجدي المليجي عن المركز القومي ،، الطبعة الأولى 2011 في 411 صفحة..

545 – ليست نظرية داروين من النظريات القديمة التي اطّرحها الغرب كما تصّور ذلك كتب الثقافة الإسلامية عندنا ، كثير من الدوائر العلمية الغربية تطورية..

546 – ديسكفري وناشونال جيوغرافيك داروينية تطورية بامتياز..

547 – كثير من الدوائر العلمية الغربية ومراكز البحوث لديهم وأقسام الجامعات العلمية تطورية ؛ لكن المستقبل العلمي ليس لهذه النظرية..

548 – الكشوف العلمية الحديثة أحرجت الداروينية التطورية "الجينوم " ، "الهندسة الوراثية " .. ما جعل الداروينيين الكبار يعدلون في النظرية ..

549 – من التعديل على النظرية ما قام به ريتشارد دوكينز حيث قال : بأن الطفرة في الجين وليست في النوع بعد أن أحرجته الكشوف العلمية الحديثة..

550 – المكبر الذي كان يستخدمه داروين تجاوزته معامل المدارس الابتدائية في زمننا الحاضر ..

551 – يرى كثير من دارسي داروين أنه كان مجتهدا لكنه لم يوفق إلى الحقيقتين : الشرعية والعلمية..

552 – نظرية داروين عن " أصل الأنواع " من أقوى النظريات التي صاغت عصرنا الحاضر..

553 – مجلة المقتطف ، وإسماعيل مظهر ، وشبلي شميّل ، وسلامة موسى : ممن روّج لداروين في الثقافة العربية..

554 – من الجوانب الإيجابية الخارجة عن صميم نظرية داروين ؛ أن هذه النظرية كانت من أقوى ما حفز العلماء على كثير من الكشوف العلمية الحديثة..

555 – كتاب " بنية الثورات العلمية " لتوماس كون ؛ لا يستغني طالب علم ولا مثقف عن قراءته ، صدر عن المنظمة العربية بترجمة حيدر إسماعيل **2007**..

556 – الغصن الذهبي لفريزر ، واللاشعور عند فرويد من آثار نظرية داروين..

557 – نظرية داروين وأثرها والكشوف التي حفزتها والجدل الذي دار عنها؛ حري بأن يحملنا على درسها درسا جادا ونقضها بالحقيقة العلمية وليس بالاستخفاف بها

558 – للأستاذ العلامة الدكتور صبري الدمرداش حلقات جيدة على اليوتيوب في التعريف بهذا النظرية والرد عليها ردا علميا جيدا..

559 – لا يمكن الجمع بين نظرية داروين وبين ما قالته الأديان عن أصل الإنسان..

560 – كان العلم التجريبي عاجزا عن الإجابة على كثير من أسئلة الوجود الكبرى التي كانت تجيب عنها الأديان ، لذا فرح كثيرا بنظرية داروين على ما فيها..

561 – مشكلة الترجمات عندنا أنها تترجم الفكر السائد في المرحلة الغربية ؛ ولا تترجم الكتب التي ناقشت هذا الفكر ، ومن ذلك نظرية داروين..

562 – هناك كتب كثيرة جدا ردت على نظرية داروين من مؤلفين غربيين ، لنا الحق في أن تترجم إلى ثقافتنا حتى تتوازن الآراء..

563 – مرّ بي أن أحد كتاب التراجم في تراثنا ترجم لأناس سيأتون ؛ قال: على سبيل الكشف !

564 – ذكر السيوطي عن الجهر بالنية : أن أحد العلماء كان والده إذا أراد ضربه قال: نويت ضرب ابني هذا تأديبا له ، يقول : فإذا أتم كلامه أكون قد هربت !

565 – ألبرتو مانغويل تلميذ بورخيس وقارئه ، من كبار القراء والمثقفين ومحبي الكتب في عصرنا الحاضر ، له مؤلفات جميلة لكن أسلوبه أضعف من اطلاعه..

566 – قال الجاحظ : إن الطبيعة إذا كان فيها قبول فإن الكتب تشحذ وترهف .... كثرة القراءة لا تصنع من الإنسان أديبا إن لم يكن يمتلك الموهبة..

567 – الأديب يولد ولا يصنع .. مثل غربي..

568 – كثرة القراءة لن تجعل من القارىء أديبا إن لم يكن ذا موهبة ، لكنها ستجعل من أسلوبه أسلوبا جيدا مقبولا..

569 – الخليل بن أحمد الفراهيدي واضع علم العروض كان شاعرا رديئا..

570 – الموهبة فطرية وليست مكتسبة ، ثم تصقلها القراءة والتجربة..

571 – إذا كان هناك اثنان : الأول موهوب قليل القراءة ، والثاني غير موهوب وهو كثير القراءة ، فأسلوب الأول سيكون الأفضل..

572 – القصة التي تروى عن علي بن الجهم وأنه قال للخليفة : أنت كالكلب وكالتيس .... ثم قال : عيون المها ؛ هذه قصة مكذوبة لا أصل لها..

573 – التنظير يختلف عن الموهبة والممارسة: الملحن لا يجيد الغناء، والمدرب لا يحسن لعب الكرة، وأستاذ الاقتصاد في أكبر الجامعات لو فصل لعاش فقيرا !

574 – الشاعر علي بن الجهم كان من تلامذة الإمام أحمد !

575 – نازك الملائكة ناقدة من الطراز الأول وشعرها – مع شهرتها – أضعف بكثير من شعر السياب مثلا..

576 – قصيدة " صوت صفير البلبل " التي تنسب للأصمعي رديئة مكذوبة ، يقال إن أول من ذكرها الإتليدي في " إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس" ..

577 – لست من هواة السفر ؛ لكن يذكرون شيئا جميلا عن ليالي القاهرة وصباحات لندن!

578 – مما سمعته أن الملك سعود رحمه الله كان في متنزه في اليونان ؛ فقال لأصحابه :تراب من العفجة يسوى هذا كله .. العفجة من مناطق الخرج..

579 – من أجمل الساعات ؛ ساعة في صحن الحرم بعد صلاة الفجر..

580 – لعل من المؤسف في مجال البحث والتأليف ؛ أن تجد بعض من يتصدى لذلك لا يحفل بأمثل الطبعات للكتاب ، ولا يعتني بتتبع أعمال المحققين الكبار..

(581 – 583) من أهم أدوات البحث : معرفة أصح نشرات الكتاب ، والوقوف على الطبعات العالية المخدومة بعناية من قبل أساطين التحقيق..
أحمد شاكر ، عبدالسلام هارون ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، إحسان عباس ، السيد أحمد صقر ، حمد الجاسر ، محمود شاكر ، سامي الدهان؛ من كبار المحققين..
ومن الأحياء : بشار عواد معروف ، شعيب الأرنؤوط ، عبدالرحمن العثيمين ، محمد الدالي ، مشهور حسن سلمان..

584 – ابتلي تراثنا بدور نشر أساءت له ، فعمدت إلى أصوله فنشرتها في طبعات رديئة بأسعار زهيدة ؛ فانخدع بها من لا خبرة له بالكتاب..

585 – قلّ أن وجد أصل من أصول المكتبة العربية إلا وله طبعة جيدة يعتمدها أهل الاختصاص ..

586 – قام المحقق الكبير سامي الدهان بتحقيق ديوان أبي فراس الحمْداني– الحمداني بسكون الميم – على أزيد من ثلاثين مخطوطة ، وتجد من يرجع إلى طبعة صادر..

(587 – 597) سأذكر أمثل النشرات لعشرة من الأصول حتى يستفاد من ذلك ..

– لسان العرب : نشرة دار صادر في خمسة عشر مجلدا..
– تفسير الطبري : طبعة الدكتور عبدالله التركي في ستة وعشرين مجلدا..
– فتح الباري : السلفية بإشراف محب الدين الخطيب..
– خزانة الأدب للبغدادي : نشرة عبدالسلام هارون في ثلاثة عشر مجلدا عن مكتبة الخانجي..

– وفيات الأعيان لابن خلّكان : نشرة إحسان عباس في ثمانية أجزاء ، دار الفكر .. وهو من أنفس تحقيقاته..

– الفهرست للنديم : تحقيق أيمن فؤاد سيد..

– العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق : تحقيق النبوي شعلان..

– معجم البلدان لياقوت الحموي : نشرة دار صادر في خمسة مجلدات ..

– القاموس المحيط : نشرة مؤسسة الرسالة في مجلد ضخم..

– معجم الأدباء لياقوت الحموي : نشرة إحسان عباس، في سبعة أجزاء عن دار الغرب..

598 – دار الكتب العلمية ، المكتبة العصرية ؛ من أسوأ الدور في نشر التراث ، لا يعتدّ بطبعاتهم أبدا إلا في القليل النادر..

599 – تاريخ ابن خلدون – مع المقدمة – نشره إبراهيم شبوح نشرة علمية عالية ، لا أدري هل انتهى نشره كاملا أم لا.. مشكلته غلاء سعره وعدم توافره..

600 – يشتكي بعض الباحثين من ندرة الطبعات الجيدة وغلاء أسعارها ؛ ولا عذر في ذلك مع وجود المكتبات الجامعية والعامة.. فلا يشترط في هذا اقتناء الكتاب..

601 – كل الثقافات العالمية تتفاعل مع جائزة نوبل وتحتفي بالحاصلين عليها ، تعرف بهم ، وتعلق على إنجازاتهم ؛ إلا ثقافتنا العربية وتويتر خير مثال..

602 – من أفضل ما طالعته عن جائزة نوبل : موسوعة جائزة نوبل 1901– 2010 ، لمحمود قاسم ، صدر عن مدبولي 2010 في 756 صفحة..

603 – في ثقافتنا البائسة "جائزة نوبل جائزة مشبوهة " .. المشبوه هو ضعفنا العلميّ ، وجهودنا الثقافية المخجلة..

604 – نعيب على نوبل تحيّزها ولا نعيب تخلفنا في المجال العلمي..

605 – لا أنكر أن على بعض فروع الجائزة علامات استفهام ، لكن لن يتغير شيء كثير في استحقاقنا في الحصول عليها لو كانت أكثر إنصافا..

606 – الجادّ والناجح سيجبر الآخرين على احترامه والاعتراف به ولو بعد حين..

607 – إنباه الرواة على أنباه النحاة .. للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 646) بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، في أربعة أجزاء..

608 – كتاب " إنباه الرواة " للقفطي من أجمل وأمتع وأحفل كتب التراجم التي طالعتها..

609 – الوزير جمال الدين القفطي كان يمتلك مكتبة نادرة تعد من أكبر وأنفس المكتبات في تاريخنا..

610 – يتحدث الوزير جمال الدين القفطي في مثاني تراجم الإنباه عن النفائس التي يمتلكها ، وحديثه عنها حديث آسر معجب..

611 – الوزير القفطي لم يتزوج ، وعاش منقطعا إلى العلم والتأليف وجمع الكتب ، وله في ذلك حكايات غريبة..

612 – إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي ، لم يصلنا كاملا وإنما وصلنا مختصره للزوزني ، نشره المستشرق لبرت قديما وأعيد تصويره..

(**613 – 616**) ذكر القفطي أنه وقف على سبب تسمية أبي عمرو الشيباني كتابه " الجيم " وأنه طلب من الحاضرين عشرة دنانير ويخبرهم بالسبب فلم يبذل أحد منهم المال!
قال القفطي بعد امتناع الحضور عن دفع الدنانير: فانظر إلى قلّة همة الناس وفساد طريق العلم ونقض العزم فلعن الله دنيا تختار على استفادة العلوم!
قال عبدالله الهدلق : وقد وقفت على سبب تسمية أبي عمرو الشيباني كتابه بهذا الاسم " الجيم " في تخريج حسن لم أر من ذكره ، فبكم تشترون المعلومة ؟
الجيم من الأسماء النادرة للجمل ، وقد ظهر لي أنه سمى كتابه الجيم إشارة إلى أن كتب اللغة ستحمل عليه وتجعله عمدتها .. والله أعلم..

617 – في أوراق القانوني الكبير الدكتور عبدالرزاق السنهوري تقييد "عن إصلاح القضاء الجنائي" : يرى فيه أن يباشر بعض القضاة التحقيق..

618 – سمعت أن للعلامة الكبير محمد مصطفى الخطيب كتابا مسوّدا عنوانه : كشف المستور عن الأستاذ والدكتور! يذكر فيه من حصل على شهادة مزورة أو سرق بحثا..

619 – من الكتب التي اقتنيتها حديثا " الفتوحات العربية في روايات المغلوبين " لحسام عيتاني ، دار الساقي الطبعة الأولى 2011 ، في 319 صفحة..

620 – أتجنب كثيرا الدخول هنا في سجال مع من أعرف ؛ أخشى أن يفسد هذا العالم الافتراضيّ صداقات الواقع الحقيقي..

621 – مارأيكم في هذه المقولة : إن الشخص يظلّ يترقى في السلّم الوظيفي حتى يصل إلى أعلى مستوى من قلّة الكفاءة ؟

622 – أكثر الأصدقاء وجدتهم أروع وأجمل مما كنت أظن ، وبعضهم هو هو لم يزد في نظري ولم ينقص، والقليل تفاجأت بأنهم دون ما كنت أتصور..

(623 – 626) أجد فتنة كبيرة بين أحبابي الكرام بابن خلدون ، وقد كتبت تغريدات كثيرة عنه ..من أفضل نشرات المقدمة نشرة الدكتور علي عبدالواحد وافي..

ومن أفضل من ألف عنه : ساطع الحصري ، محمد عبدالله عنان ، علي الوردي ، زينب الخضيري..

وهو ابن خَلدون بفتح الخاء وليس بضمها كما سمعته من كثيرين .. وليس في سلسلة نسبه خلدون وإنما خالد وألحقت به الواو والنون على لغة قشتالية قديمة..

واشتهر عند الأندلسيين إلحاق الواو والنون بآخر الاسم : حمد = حمدون ، زيد = زيدون..

627 – الكتب تغلب القارىء ، سمعت شيخنا العلامة حمد الجاسر في آخر حياته يقول : لم يسبق لي أن اطلعت على كتاب " المعرّب " للجواليقي ، تحقيق أحمد شاكر..

628 – لا أحب العبث بكتب السلف ، لكني أتمنى أن يتم ترتيب وتيسير ودرس كتاب " اقتضاء الصراط المستقيم " لشيخ الإسلام ابن تيمية ، حديث رائع عن الهوية..

629 – من أفضل من كتب عن الشعر العربي وتاريخه ؛ الدكتور الكبير محمد نجيب البهبيتي رحمه الله ، وهو مجهول القدر عند كثير من الباحثين..

630 – البهبيتي مصري الأصل انتقل بعد مضايقات من طه حسين وغيره إلى المغرب وتوفي هناك ، له كتب حافلة منها : المعلقة العربية ، تاريخ الشعرالعربي..

631 – التصغير في اللغة يأتي لمعان خمسة : التحقير= شويعر ، التقليل = دريهمات ، التعظيم ! = دويهية ، التقريب = بُعيد المغرب ، التمليح = خلوّدي !

632 – الدكاترة زكي مبارك من كبار أدباء العربية ، وقراءة كتبه وما كتب عنه من اللذيذ الماتع ، وقد سجل للإذاعة المصرية أغنية بصوته!

633 – قرأت أن أحد المهندسين العرب شارك في بناء كنيسة نوتردام ، التي أشهرها هوجو بروايته ؟

634 – من أدب الحوار ؛ ومن إرادة الخير ؛ ومن طلب الحق ؛ أن تسأل المتحدث عن قصده ، لا أن تتهمه ثم تستفسر منه!

635 – من الكتب التي اقتنيتها : كتاب الدكتورة سعاد الصباح عن زوجها عبدالله المبارك الصباح ، صدر عن دار سعاد الصباح في عدة طبعات ، 437 صفحة..

636 – كتاب : مبارك الصباح مؤسس دولة الكويت الحديثة ، لسعاد الصباح ، والشيخ مبارك والد زوجها .. دار سعاد الصباح 2007 ، 356 صفحة..

637 – يستهويني تاريخ الكويت الثقافي والاجتماعي ، هو تاريخ حافل ماتع ، قد خدمه مثقفو الكويت خدمة جليلة..

638 – تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي ، في جزأين ، لسيف مرزوق الشملان، حافل جدا ، وهو قديم الصدور..

639 – من الإصدارات القديمة للسلسلة الرائعة " عالم المعرفة " : جحا العربي ، لمحمد رجب النجار ، وهو من أفضل ما ألف عن هذه الشخصية ، وله طبعة أخرى..

640 – قلق الموت ، للدكتور أحمد عبدالخالق ، عالم المعرفة ، رقمه في السلسلة 111..

641 – ارتقاء الإنسان ، برونوفسكي ، ترجمة موفق شخاشيرو ، عالم المعرفة ، رقم 39..

642 – أدب أمريكا اللاتينية – قضايا ومشكلات ، دراسة جيدة في جزأين ، تنسيق سيزار مورينو ، ترجمة أحمد حسان ، عالم المعرفة .. رقم 116 – 122..

643 – الوعي والفن ، غيورغي غاتشف ، ترجمة نوفل نيّوف ، عالم المعرفة ، رقمه في السلسلة : 146..

644 – هذه دراسة جيدة عن " المدينة الإسلامية "وهي من الدراسات النادرة ، للدكتور محمد عثمان ، عالم المعرفة ، رقمها في السلسلة : 128..

645 – مفاهيم نقدية ، رينيه ويليك ، ترجمة محمد عصفور ، منتخب من كتابين لويليك ، دراسات نقدية جيدة ، عالم المعرفة 110..

646 – الإنسان وعلم النفس ، للدكتور عبدالستار إبراهيم .. دراسة قديمة بعض الشيء وأظنها متميزة في مادتها ، عالم المعرفة رقم : 86..

647 – معظم الناس يشعرون بأن لديهم أدوارا محدّدة وضيقة في الحياة ؛ وهذا ما يجعلهم غير سعداء .. غرين

648 – ما يفقده الناس في حياتهم ليس هو المزيد من الحقيقة ؛ وإنما هو المزيد من الخيال .. غرين

649 – يخدع الرجل بالمظاهر بسهولة ؛ لأن لديه ضعفا تجاه الجوانب البصرية .. غرين

650 – عالم السوء كالعطر الفاسد..

651 – من أوفى الكتب التي ألفت عن الزبيدي " الزبيدي في كتابه تاج العروس " للدكتور هاشم طه شلاش ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ! رسالة علمية عالية..

652 – للعلامة المعصومي في " بحوث وتنبيهات " بحث مفيد جدا عن الزبيدي وآثاره ، الجزء الأول ، صفحة 235..

653 – أفاد الزبيدي كثيرا في شرحه لمقدمة القاموس من كتاب شيخه العلامة الكبير ابن الطيب الشرقي " إضاءة الراموس.."

654 – بعض الإخوة يخلطون بيني وبين أستاذين كريمين يحملان الاسم نفسه ؛ فتردني شتائم رائعة ! لاعلاقة لي بالرياضة ولا بالسياسة ، أنا من مساكين الكتب..

655 – كتاب " تاريخ معرض فرانكفورت للكتاب " لبيتر وايد هاوس ، ترجمة عدنان خالد ، أبوظبي للثقافة والتراث ، ط1 ، 1432 .. كتاب حافل..

656 – من إصدارات "كلمة " الجيدة : الصداقة في العصور القديمة ، ديفيد كونستان ، ترجمة علي للو ، الطبعة الأولى 1433 ، 273 صفحة..

657 – العدالة في عالم الحيوان – الحياة الأخلاقية للحيوانات ، مارك بيكوف وجيسيكا بيرس ، ترجمة فاطمة غنيم .. عن كلمة ، 1431 .. موضوع طريف نادر..

658 – قدحة النار – دور الطهي في تطور الإنسان ، ريتشارد رانغهام ، ترجمة فلاح رحيم ، عن كلمة ، الطبعة الأولى 1431 في 366 صفحة.

659 – صعود المال – التاريخ المالي للعالم ، نيال فرغسن ، ترجمة محمود عثمان عن " كلمة " ط1 ، 1433 في 377 صفحة... دراسة جادة رائدة..

660 – رأى دو فال في مقال كتبه: أن النزعات الإنسانية مثل المعاملة بالمثل، وتوزيع الغنائم، والتعاون ؛ ليست حكرا على نوعنا .. العدالة في عالم الحيوان..

661 – من الكتب اللذيذة التي استهوتني كتاب : ألوان شيطانية ومقدسة – اللون والمعنى في العصور الوسطى وما بعدها..

662 – ألوان شيطانية ومقدسة .. هيرمان بلاي ، ترجمة صديق جوهر ، صدر عن " كلمة " 1431 ، في 158 صفحة..

663 – يعد كتاب " ألوان شيطانية ومقدسة " ؛ منوعات فكرية ومعرفية عن الألوان ودراستها ودلالتها عبر التاريخ..

664 – يتحدث مؤلف " ألوان شيطانية ومقدسة " عن : جدلية الألوان ورمزيتها لدى المذاهب الفكرية والحركات الفلسفية والدينية..

665 – الألوان ظاهرة ثقافية ؛ لأن العوامل الثقافية هي التي تحدّد اختيار وتفضيل الألوان ... هيرمان بلاي..

666 – لا لون بدون ضوء ... ويتدخل عاملان اثنان في تحديد لون الأشياء : نوعية الضوء وشدته .. هيرمان بلاي

667 – مع كل ريتويت علمي يقلّ عدد المتابعين ! تذكرت قول هوكنج في أحد كتبه : أخبرني الناشر بأن كل معادلة تضعها في الكتاب ستنزل بعدد القراء إلى النصف..

668 – خيار صعب : أن تشبه نفسك في فضاء يطلب منك أن تشبه الآخرين..

669 – قال بشار بن برد : إن تفضيل بيت واحد على الشعر كله لشديد ؛ ولكن أحسن لبيد في قوله : أكذب النفس إذا حدّثتها // إنّ صدق النفس يزري بالأمل..

670 – من أنفس الكتب التراثية التي تجمع اللطائف والنوادر واللغة والشعر : البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي ، طبع في عدة أجزاء بتحقيق وداد قاضي ..

671 – ليس يستغني باحث ولا محقق عن كتاب العلامة عبدالسلام هارون : " تحقيق النصوص ونشرها – أول كتاب عربي في هذا الفن يوضح مناهجه ويعالج مشكلاته.."

672 – تحقيق النصوص ونشرها ، العلامة عبدالسلام هارون ، الطبعة الثانية – تمتاز بإضافات – صدر عن الحلبي 1385 ، في 126 صفحة..

673 – الإهداء : إلى ذكرى هؤلاء العلماء المحققين : أحمد تيمور باشا ، أحمد زكي باشا ، محمد محمود الشنقيطي ، كانوا سدنة هذه الثقافة العربية.. هارون

674 – من ذخائر الكتب " سيبويه إمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثني عشر قرنا " لكوركيس عواد ، مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، 1398، في 328 صفحة..

675 – كم لكوركيس عواد وميخائيل عواد من أياد على المكتبة العربية..

676 – بعض المنقطعين إلى فن من فنون العلم ؛ لا يحب أن يطرح في المجلس إلا ما يحسنه من هذا الفن ، يخشى أن يفوته تصدر المجلس..

677 – الشغل للروح ليس الشغل للبدن..

678 – للتغريدات حظوظ كحظوظ بني آدم!

679 – عيناك وقلبي ؛ ضعيفان يغلبان قويا..

680 – من أجمل العبارات التي مرّت بي : القراءة ؛ الفريضة الغائبة..

681 – ما أقسى أن تنثر امرأة الشوك في دربك ؛ ثم تأمرك أن تسير خلفها حافي القدمين..

682 – كان الأستاذ أحمد أمين يتمنى : أن لو كان الإنسان يستطيع أن يتحكم في أذنيه فيغلقهما كما يغلق عينيه ! حتى يجنب نفسه عناء سماع كثير من الكلام..

683 – سينحني كثيرا من يفتش عن المال..

684 – المكان الوحيد الذي أحس فيه بالغربة هو البنك .. كامل زهيري

685 – إذا أردت أن تتبين حال إنسان فتنبه إلى ما يردده من أدعية : فالمريض يكثر من سؤال الصحة ، والمدين يكثر من سؤال الرزق .. وهكذا

686 – لا أعرف شيئا في الاقتصاد ؛ ولكن الاقتصاد أيضا لا يعرفني .. يوتانج

687 – "العلم والإيمان " كلمتان تختصران حياة الدكتور مصطفى محمود..

688 – المتدين إنما يتدين على طبيعته وخلقه ، يتدين على مزاجه النفسي وإرثه من التجارب .. ثم هو لا ينفك عن تأثير النشأة ووطأة الإلف وغلبة روح العصر..

689 – إذا رأيت متدينا يأتي شيئا ليس من الدين الحق ؛ فحذار أن تحمّل الدين جريرة هذه النفوس، لأن المتدين إنما يتدين على طبيعته وخلقه ومزاجه النفسي..

690 – ما أوجع الحقيقة حين تخنق الخيال..

691 – سمعت : أن أخطر لحظات النفس الإنسانية هي لحظة الانتصار..

692 – كتاب أنصح به معجم العلوم الإنسانية ، بإشراف جان دورتيه ، ترجمة جورج كتورة ، المؤسسة الجامعية 2011 ، في 1189 صفحة .. مهم جدا..

693 – كتاب أنصح به موسوعة النظرية الثقافية – المفاهيم والمصطلحات الأساسية ، أندرو و بيتر ، ترجمة هناء الجوهري عن المركز القومي ، نحتاجه كثيرا..

694 – كتاب أنصح به ببلوغرافيا التراث الشعري العربي – من العصر الجاهلي حتى سنة ألف للهجرة ، محمد شهاب ، عن دار نينوى 2011 في 239 ص ، حصر متميز..

695 – كتاب أنصح به النظرية المعاصرة في علم الاجتماع – تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية ، رث والاس وألسون وولف، ترجمة محمد الحوراني 2011 دار مجدلاوي..

696 – كتاب أنصح به أسرار تأسيس الرابطة القلمية وعلاقة أعضائها بالفكر الاشتراكي ، فواز طوقان ، دار الطليعة 2005 في 400 صفحة..

697 – كتاب أنصح به الطعام والشراب في التراث العربي ، سهام الميساوي ، كلية الآداب بمنوبة 2008 ، في 982 صفحة ، مجلد ضخم حافل..

698 – كتاب أنصح به الطعام والشراب في التراث العربي لسهام الميساوي : في صفحة 149 منه ؛ فصل نادر عن لحم الخنزير عند العرب..

699 – كتاب أنصح به أدب الرسائل بين الألوسي والكرملي ، تحقيق كوركيس عواد وميخائيل عواد ، دار الرائد العربي 1407 ، في 670 صفحة ..أكثر من 540 رسالة..

700 – هناك من لا يحسن سوق النصيحة في موضعها ؛ وهذا معنى من فقه النفس من حرمه حرم من خير كثير..

701 – كم من معنى جميل وفكرة آسرة جالت بخاطري ؛ ثم أعرضت عن نشرها مخافة أن تكون لغيري ولم أنتبه لذلك .. أصبح هذا يزعجني كثيرا..

702 – رسالة جامعية متميزة: السيد محب الدين الخطيب – آثاره ودوره ، محمود فوزي ، رسالة دكتوراه –أصول الدين – الأزهر .. فيها تجنّ لكن مادتها جيدة..

703 – تاغور .. كتاب لمحب الدين الخطيب ، وهو عن الشاعر المشهور ، ألفه محب الدين بمناسبة زيارته لمصر ، في 59 ص وطبع سنة 1347.. ذكره فوزي في رسالته..

704 – قدم العالم وتسلسل الحوادث بين شيخ الإسلام ابن تيمية والفلاسفة ، كاملة الكواري ، تقديم سفر الحوالي ، مميز..

705 – كل شيء يمكن أمشيه ؛ إلا مركز لتعليم التفكير عن بعد ! احترموا جيوبنا..

706 – الاستيقاظ مبكرا عادة حسنة ، لكنه يورثك عادة سيئة ؛ عادة إيقاظ الآخرين !

707 – من المعاني التي أعجبتني قول أمين نخلة: إذا أصبحت وأحسست بأنك نشيط ؛ فاعلم أنك دخلت طور الشيخوخة ،لأن الشاب لا تتفاوت أحواله فهو في نشاط دائم..

708 – حين لا نبحث عن معنى للحياة ؛ نكون قد فقدنا الحياة..

709 – سرّ النجاح ومكمن الظّفَر : أن يكون الإنسان ذا تفكير عملي يدفع به عن نفسه العجز.. يوازن بين طموحه وإمكاناته ، ثم يعمل ما يستطيعه بما تهيأ له..

710 – لا تنخدع بالظواهر كثيرا ؛ فربما كان أشدّ الناس احتراما لقوانين المرور هو سارق السيارة!

711 – أنا كائن ليليّ ، أحس بغربة بين كلّ هذا الصباح!

712 – حين أتأمل حال جامعة الدول العربية هذه الأيام ؛ أتذكر كلمة الأستاذ الشقيري رحمه الله : الجامعة العربية ولدت كبيرة ، وعاشت صغيرة..

713 – أودّ أضحك للدنيا فيمنعني **أن عاقبتني على بعض ابتساماتي ... محمود أبو الوفا..

714 – إنّ العقل يصيب في الحكم ؛ على قدر استقلاله بين دوافع الشعور .. العقاد..

715 – خطة التنمية العربية كانت تركز – بشكل أساسي – على البناء في الحجر وليس في البشر .. د. مسعود ظاهر..

716 – عن الردود الذكية .. هناك لابن أبي عون كتاب ماتع عنوانه " الأجوبة المُسكتة " دراسة وتحقيق مي يوسف ، عين للدراسات والبحوث 1996 ، في 265 صفحة..

717 – من تتبعي للفظة "العرب " عند ابن خلدون وجدته يطلقها على : الأعراب تارة ، وعلى العرب أنفسهم تارة أخرى ، لا بدّ من هذا التفريق..

718 – أشرطة الدكتور أحمد الدعيج التاريخية متميزة في السرد ، لكنها ضعيفة في التحليل التاريخي ،، له جهود مشكورة جزاه الله خيرا..

719 – هناك عدة نصائح لمن يريد أن يحصل على أكبر قدر من الفائدة عند القراءة ؛ لا تقرأ الكتاب على أنك ستعيد قراءته مرة أخرى ، هذه عن عبدالقادر بدران..

720 – من نصائح القراءة : لا تقسر نفسك على فن لا تميل نفسك إليه..

721 – من نصائح القراءة : لا تنزعج كثيرا من ضعف ذاكرتك ؛ فاللا شعور عند القراءة يعمل بشكل مذهل..

722 – من نصائح القراءة : القراءة في أكثر من كتاب حتى لا يمل القارئ ، ولا سيما حين يقرأ المرء في كتاب من المطولات..

723 – استفاد ابن خلدون من " رسائل إخوان الصفا " كما استفادوا هم ممن سبقهم ، وهذا لا يعيبه كما ظن بعض الباحثين حين اتهمه بالسرقة منهم..

724 – هناك مجموعة كتب عن تاريخ مصر الحديث ؛ لمؤرخ مصر الأستاذ الكبير عبدالرحمن الرافعي .. وقد استدرك عليه كما استدرك على غيره من المؤلفين..

725 – للمؤرخ المصري الكبير عبدالرحمن الرافعي " سيرة ذاتية " لا بأس بها ، وقد ذكر فيها معاناته الشديدة مع الخجل..

726 – كتاب خوارق اللاشعور للوردي متميز وإن كان لا يوافق على كل آرائه، هناك كتاب مجهول للأستاذ أحمد حسين – صاحب مصر الفتاة – اسمه: الطاقة الإنسانية..

727 – هناك كتب كثيرة عن الجاحظ ؛ من أوائلها : كتاب شارل بلاّ عنه ، وكتاب ، حسن السندوبي..

728 – من العبارات الجميلة التي سمعتها من أخي الدكتور عبدالله المنيف: " مهارة استخراج المنديل الأول ".. يا دكتور : إذا فتحت العلبة قضى نصف المنديل!

729 – أمثل نشرات ديوان أبي تمام : ديوانه بشرح التبريزي ، تحقيق محمد عبده عزام ، صدر عن دار المعارف في عدة مجلدات..

730 – حدثني أحد أساتذتي ممن يعرف الأستاذ محمد عبده عزام: أنه كان له شغف شديد بأبي تمام وشعره، وأن له كتابا جميلا يتخيل فيه شخصية أبي تمام ويحاورها..

731 – إذا أردت أن ترى أثر الشهرة على النفس ؛ وقدرة جمهور الناس على توجيه المسار ؛ فتتبع بداية بعض الشخصيات التويترية وقارنها بما هم عليه الآن..

732 – كتاب " في الثورة " لحنّة أرِنْدت ؛ ترجمة عطا عبدالوهاب ، صدر عن المنظمة العربية للترجمة 2008 ، في 447 ص ، من الدراسات الرائدة عن الثورات..

733 – كتاب " غرامشي – حياته وأعماله " لجون كاميت ، ترجمة عفيف الرزاز ، صدر عن مؤسسة الأبحاث العربية 1984، في 387 ص ، من أوائل ما كتب عن غرامشي..

734 – دراسات ما بعد الكولونيالية : هي التي تعنى بأثر المستعمر على ثقافات الشعوب التي استعمرها ، ومن أشهر روادها : فانون وهومي بابا وإدوارد سعيد ..

735 – كتاب " الرد بالكتابة " لمجموعة باحثين ، ترجمة شهرت العالم ،صدر عن المنظمة العربية 2006 ، في 407 ص ، دراسة رائعة عن مرحلة ما بعد الكولونيالية..

736 – التصوير الفوتوغرافي والمجتمع .. جيزيل فروند ، ترجمة وسام مهنا ، عن المركز القومي للترجمة 2010 ، في 371 ص .. مادة توثيقية وتحليلية جيدة..

737 – لم أطالع في أدب السجون أكثر إيلاما ولا أشدّ وجعا من "القوقعة" لمصطفى خليفة..

738 – من أراد أن يقف على قبح ولعنة وفجور النظام السوري الخبيث ؛ فليقرأ " القوقعة " مذكرات السجين المسيحي السوري مصطفى خليفة..

739 – من الباحثين من يغلط : فيصف الشيخ مصطفى صبري بآخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية ؛ وهذا ليس صحيحا إذ إن هناك من ولي المشيخة بعده..

740 – تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني 1425 – 1922 م " دراسة تاريخية وثائقية ، أحمد شقيرات ، في جزأين ، نفيس جدا..

741 – كتاب أنصح به: مذكرات عبد أمريكي : يضم الكتاب إحدى الشهادات الأولى عن واقع العبودية في أمريكا والمعاناة التي عاشها السود في الولايات المتحدة..

742 – كتاب أنصح به: ظهور الكتاب ، أعده : فافر – مارتان .. ترجمة محمد سميح السيد ، طلاس 1988 ، في 496 صفحة .. غير معروف عند كثير من الباحثين..

743 – يبدو أنّ رذيلة المبالغة كامنة في أصل فطرتنا حين نتحدث عمّن نحبّ ؛ أنّى اتجهت ركائبنا ، وحيث اختلفت بنا السبل..

744 – يروى أن الفضيل بن عياض قال لابنه : يابنيّ ؛ هل جاءك شرّ ممن لا تعرف ، فقال : لا ، فقال الفضيل : فقلل ممن تعرف..

745 – ما أجمل قول من قال : أول خطوة لتحقيق الحلم ؛ الاستيقاظ منه !

746 – ما أروع الحياة ؛ لو كنا نولد في سنّ الثمانين ، ثم نقترب على مرّ الأعوام من الثامنة عشرة .... مارك توين..

747 – بعض من يشبه الأعلام المشهورين ؛ يجعل هذا الشبه من موارد رزقه ، وهذا من أعجب أسباب الرزق!

748 – في السيرة الذاتية للدكتور جلال أمين " رحيق العمر " فصل أخير عنوانه " لماذا تخيب الآمال ؟ " لا أنصح من كان في مقتبل العمر بقراءته..

749 – خواتيم السير الذاتية فيها شجى وواقعية ؛ لا يقوى عليهما من خدعته الآمال عن نفسه بغرارة سنه..

750 – حين زال نفع الأدوية زالت الآلام ؛ بزوال ماكان عالقا بتلك الأدوية من آمال .. شكسبير

751 – هل أصبح يصدق على تويتر قول أرسكين كالدويل : الكتابة عادة تتكون في أنفسنا مثل التدخين ؟

752 – أصبحنا وأصبح الملك لله .. وبعد ؛ فيقول نجيب محفوظ ، ما أتعس الحياة التي تستغرقها مطالب الرزق!

753 – لاتوجد صدفة ، وما ندعوه صدفة ؛ ما هو إلا جهلنا بالآلية المعقدة للسببية .. بورخيس..

754 – صدّقني : إذا ما تسابقت أرنب وسلحفاة ؛ فإنّ الأرنب هي التي ستفوز ، إنّ حقائق الحياة لتقوّض من أساطير الشعوب..

755 – كم من إنسان كان واعد الآمال متألق الفكر في مبادي أمره ؛ ثم طوته الأيام في مدارجها فعاد كالعاميّ ، بداية الإنسان لا تدل –غالبا –على مآلاته..

756 – الشعوب تحتاج إلى الأساطير ، والعلماء يحتاجون إلى الحقائق .. غوستاف لوبون

757 – أدب الأطفال ذو أهمية كبيرة في صياغة شخصية الطفل وتشكيل وعيه ، بإمكانك أن تصنع جيلا معوقا نفسيا بكثير من الحكايات العرجاء..

758 – أكثر قصص الأطفال وألعابهم تقوم على فكرة الصراع ، كيف سينشأ الطفل على قيم الخير والإيثار ؟!

759 – كان عند رجل جَمل يسيء معاملته ، ثم إن الرجل حضرته الوفاة وطلب من الجمل مسامحته فقال الجمل: سامحتك عن كل شيء إلا عن يوم ربطتني فيه خلف الحمار..

(760 – 765) ذهبت أتأمل المكتبة ؛ فوجدت أن ثمة مؤلفين ومحققين ومترجمين توافر كل واحد منهم على آثار علم من الأعلام ، أحبه واستغرقه درسه ووقف كثيرا، من حياته وجهده على خدمة تراثه فكانت له يد طولى على صاحبه هذا بما نشر من آثاره وعرّف به.. ومن هؤلاء : ابن قاسم ومحمد رشاد سالم مع ابن تيمية، وبكر أبو زيد مع ابن القيم ، ومحمد بهجة الأثري مع الألوسي ، وعبدالسلام هارون مع الجاحظ ، وساطع الحصري مع ابن خلدون، وعبدالعظيم الذيب مع الجويني ، وألبرت الريحاني مع أمين الريحاني ، وماسينيون مع الحلاج ، وصلاح الخالدي مع سيد قطب ، وسليمان البستاني، مع هوميروس ، وعادل زعيتر مع غوستاف لوبون ، وسلمى الحفار الكزبري مع مي زيادة ، وحسن عثمان مع دانتي ، وطه محمود طه مع جويس ، وإبراهيم وطفي، مع كافكا ، وإمام عبدالفتاح مع هيجل ، وماهر شفيق مع إليوت ، وسامي الدروبي مع دوستويفسكي ، ومحمد عناني مع ميلتون ، وهاشم صالح مع أركون .

766– كتاب " يوم الدم – مشهدية عاشوراء في جبل عامل ، مقاربة نفسية واجتماعية لمقتل الإمام الحسين " لرالف رزق الله ، عن الطليعة.

767 – ألا تجدين أنه من الحماقة إعطاء يوم كهذا إلى ربّ عمل ؟ من قصيدة الزمن الضائع لجاك بريفير .. صح لسانك يا بريفير !

768 – سفير النوايا الحسنة ، ما أجمل هذه السِّفارة في زمن النوايا السيئة..

769 – من المتعذر الحكم على مشاعر الإنسان بما قد يأتيه في أمر معين ؛ فالمرء في حال ليس هوهو في جميع الأحوال ... غوستاف لوبون.

770 – اللذة عارضة والرغبة أبقى ؛ لذلك يقاد الناس برغباتهم أكثر مما يقادون باللذات .. غوستاف لوبون.

771 – لا تغتفر المرأة للرجل أن يستنبط ما يجول بخاطرها من خلال كلامها .. غوستاف لوبون.

772 – من ضرورات فنّ سياسة الأمم ؛ معرفة طائفة من الألفاظ المؤثرة ، لأن فعلها أشدّ من فعل الأدلة العقلية غالبا .. لوبون "لغة الإعلام الموجّه" .

773 – إذا اجتمع القوم ؛ تولّد فيهم روح كلّي مغاير كلّ المغايرة لروح كلّ فرد منهم .. غوستاف لوبون.

774 – خلوّ الأمة من ماض كالولايات المتحدة : قوة لها ، وضعف فيها معا .. غوستاف لوبون.

775 – رواية أضافت لي قيمة: البؤساء لهيجو، الجريمة والعقاب لدوستويفسكي ،موبي ديك لملفل، مدام بوفاري لفلوبير، أوليفر تويست لديكنز، اسم الوردة لإيكو.

776 – الكتب الأكثر مبيعا – في الغالب – تكون كالسلعة يروّجها التسويق والإعلان، ومن جرّب لذّة اكتشاف الكتب المهجورة على رفوف المكتبات العامة زهد فيها.

777 – كتابي " ميراث الصمت والملكوت " وضع في ركن الكتب الأكثر مبيعا في إحدى المكتبات ، ولذلك لم أرغب في طباعته مرة أخرى!

778 – ألبرتو مانغويل – تلميذ بورخيس – من أكبر المثقفين والقراء ومحبي الكتب في العصر الحاضر ، وكتابه " المكتبة في الليل " كتاب ماتع لذيذ مدهش..

779 – قضيت نصف قرن بجمع الكتب وقدمت لي مكتبتي أنواع الإشراقات، مكتبتي– كما كتب بترارکا– ليست مجموعة جاهلة حتى لو كانت تنتمي إلى شخص جاهل..مانغويل.

780 – النحاة : جمع ناحٍ كقاضٍ لا جمع نحوي على غير قياس كما توهمه كثيرون ، شرح ابن الطيب على الاقتراح .. أفاده تيمور في تذكرته ويحتاج إلى تحرير..

781 – أعتقد أنّ عصر الطباعة والقراءة زائل لا محالة ، لكن بوصفي كاتبا والكلمات تعني لديّ الكثير ؛ أجد صعوبة في تصوّر البديل .. هنري ميللر.

782 – هناك أفكار رائعة في عالم المثال ؛ لكنها تفشل فشلا ذريعا عند تطبيقها ، وكذلك العكس فكم من فكرة لم يكن يتصور لها النجاح فخالفت التصور..

783 – التطبيق هو المحكّ الحقيقي لصحة كثير من الأفكار والتصورات وصلاحها..

784 – كتاب " شجرة النور الزكية في طبقات المالكية " للشيخ محمد مخلوف من أفضل ما ألّف في تراجم المالكية ، لكنه مشوش الترتيب ، طبعته نادرة وهو مصور.

785 – الشيخ محمد بن عبدالله الخراشي شارح مختصر خليل شيخ المالكية في وقته المتوفى سنة 1101.. هو الذي تستغيث به بعض نساء مصر في قولها " يا خراشي! "

786 – وكذلك " يا لهوي " نسبة إلى الشيخ " اللهوي " ... وأظن اسمه بكسر اللام .. فهذه ياخراشي ويا لهوي كلها استغاثة!

787 – يذكر السبكي في " طبقاته " في خاتمة بعض التراجم ؛ فوائد نفيسة ينقلها عن المترجم له ، حقها أن تجمع في كتاب..

788 – للشعراني كتاب نادر تحدث فيه عما منّ الله به عليه من نعمه ، خلط فيه الخرافة بالسيرة الذاتية عنوانه " لطائف المنن " من غرائب التأليف...

789 – كتاب " المساجد في الإسلام " لطه الولي ، من أوفى المؤلفات في التاريخ العمراني للمسجد ، مجهول عند كثير من القراء ، دلني عليه شيخنا بكر أبو زيد.

790 – كتاب "أخبار القضاة " لوكيع محمد بن خلف بن حيان ؛ لا أدري عن سبب غفلة بعض طلبة العلم عنه ، حافل مفيد ولا سيما للقضاة..

791 – التركيز في التوقيع على اسم الشخص ذاته بحيث لا نجد في توقيعه سوى اسمه فقط ؛ يدلّ على اعتزازه وثقته بنفسه ..." توقيعك ماذا يقول " لمعروف زريق

792 – علمتني الرياضيات أن النجاح قدرة نفسية قبل أن يكون قدرة عقلية..

793 – لا يمكن أن نستبعد الأثر النفسي في صياغة النظام الفلسفي،الفقد في تجربة ريكور ودراسة الشرّ، الحالة المرضية لهوكينج في نفي حاجة الكون إلى إله..

794 – ميشال فوكو وجاك دريدا وجيل دولوز ؛ كلهم من فلاسفة ما بعد الحداثة لكنهم يرفضون هذا التصنيف ، لا ينفك المفكر من نسق معرفي دالّ على هويته..

795 – أسرف بعض المفكرين في تفسير السلوك بنوازع الجنس ؛ حتى ذهب غاستون باشلار إلى أن الإنسان اكتشف النار بوازع جنسي برابط الاحتكاك في إشعال النار.

796 – كيف سادت في القرن العشرين قيم البربرية والتوحش في حضارة قامت على العقل ؟ ثيودور أدورنو.

797 – من أروع ما قرأت : كتب أعدائنا ليست أعداء لنا..

(798 – 806) أنهيت مطالعة كتاب " أسماء عربية في مسيرة الأدب السعودي الحديث – تراجم وسير " للدكتور إبراهيم المطوع ، إصدار النادي الأدبي بالرياض 1433، وهو ترجمة لمن ألف عن الأدب السعودي من الأساتذة والباحثين غير السعوديين ؛ انطلق فيه معدّه من كتاب " الأدب السعودي بأقلام الدارسين العرب" ، لمحمد الربيع وحمد الدخيّل وحسن الهويمل ، حيث قام بالتعريف المفصل بالكتاب والنقاد العرب الذين أحصاهم مؤلفو الكتاب .. وهو جهد مشكور من الدكتور المطوع ، لولا ما فيه من عجلة أضعفت مستوى الكتاب ، ولست أجد عذرا لباحث بضيق الوقت ، ولو كان ثمة عذر بهذا لقرب مؤتمر ونحوه ؛ فلا معنى إذن لهذه المؤتمرات والملتقيات ؛ إذ لا يكاد يسلم باحث من هذا ، وفي التعلل به إضعاف لمادة المؤتمرات والملتقيات على غير ما أريدت له، ثم إن الأستاذ الكريم – شكر الله له – لم يوثق مادة البحث ، فلم يحل إلى مراجع للترجمة لتوثيقها واستزادة القارئ منها وهذا هو محور البحث، وقد رأيت من تتبع مادة الكتاب : أن الشاعر حسن عبدالله القرشي قد ظفر بعدة دراسات مفردة عن شعره ، وهو شاعر وسط ليس له بيت سائر فسبحان مقسم الحظوظ ، وأود أن ألفت النظر إلى الأستاذ حسن الشنقيطي ، فهو رائد ومن الكتبيين الأوائل في نجد ، وكتابه " النهضة الأدبية في نجد " من نوادر المؤلفات في مادته وصوره على صغر حجمه ؛ فليت أن النادي الأدبي بالرياض يعيد طبع كتابه .. جزى الله الدكتور المطوع خير الجزاء على جهده المبارك..

807 – يسمي ألبرتو مانغويل التعليقات التي يجدها على الكتب المستعملة : خربشات رفاق السفر..

808 – ابتعت – من الكتاب المستعمل – كتابا يعود لمعروف الدواليبي ؛ فوجدت فيه وريقة بخط زكي الأرسوزي يضرب فيها موعدا معه ففرحت بها أكثر من الكتاب!

809 – وصف بعض العلماء خطا رديئا فقال : هو كمشي البطّ على الشطّ !

810 – صدق من قال : إن أفضل شيء يستطيع الإنسان عمله بعد اكتشاف الحقيقة ؛ هو الرجوع عن الخطأ..

811 – هل الوعي بالنقص يورث الخلاص منه؟ إذا كنت أعي بأني لئيم فهل أكف عن ذلك أم أغدو أكثر إمعانا في الخسة ؟ هذا ما كان يعذب أبطال دوستويفسكي..غاتشف..

812 – تأخذني كثيرا كلمة أناتول فرانس الرائعة : إنه لجزء من طبيعتنا البشرية ؛ أن نفكر بحكمة ، ونتصرف بحماقة..

813 – من الغرائب في تأمل الشخصية الإنسانية : أن تجد شخصا جيد الرأي إذا ما استشير ، لكنه ضعيف الرأي في تدبير أمور نفسه..

814 – صناديق الإعانة .. في المُغرب لابن سعيد الجزء الرابع ما يدل على أنهم كانوا يضعون بالمساجد صناديق لجمع الإعانة لفك الأسرى.. التذكرة التيمورية..

815 – يقول بعض المتحدثين " أنا لرجل لا أحب هذا التصرف " ، والصحيح " أنا بوصفي رجلا " أو نحو هذه الكلمة ، لأن الشيء لا يشبه ببعضه..

816 – لفظ " شيخ " يصغّر على" شييخ "وليس على "شويخ " لأنه يائي .. أفدته من مشيخة أبي المواهب الحنبلي..

817 – سمعت شيخنا أبا عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري يقول : اثنان لا يفلحان ؛ ابن التاجر وابن العالم!

818 – لن أؤمن بما تقول ؛ لكنني سأكافح لتقول ما تريد .. فولتير..

819 – من أجمل الأبيات التي تصوّر التباين في حال الإنسان قولُ الشاعر : أيوم به أسديت نصحا لجاهل // كيوم به أبديت للناصح الجهلا!

820 – الكتاب الجيد ؛ هو الكتاب الذي إذا أمسكت به أمسك بك..

821 – قام اللغوي الجوهري – من أهل القرن الرابع – صاحب" الصحاح" بصنع جناحين من خشب، ثم صعد على سطح جامع نيسابور ليطير فوقع ومات رحمه الله..

822 – ليت أن الإنسان – بعد كل بضع سنوات – يعيد ترتيب قناعاته وأولوياته بحزم ، فمن الأفكار والعادات ما يناسب مرحلة عمرية ثم لا يناسب ما بعدها..

823 – كم عاتبت أناسا على صفات كانوا يتصفون بها ؛ وأراني اليوم أسعى جاهدا لامتلاكها..

824 – كلما تقدمت بالمرء أيامه ؛ تطامنت أحلامه لجلال الحقائق في الحياة..

825 – كثيرا ما يكون التلميذ أشدّ حماسا لفكر الأستاذ من الأستاذ نفسه ، لأن الأستاذ يلقي فكرته مجردة عمّا يحتفّ بها من معاني الحكمة في نفسه..

826 – إلى وقت قريب ؛ كان في تويتر حوار راق أسعدني كثيرا ، لا أدري ما هذا الذي استثير فينا حتى عدنا إلى مجتمع ما قبل الساحات السياسية ؟!

827 – إذا دخلت تويتر هذه الأيام ؛ أظن نفسي في أحد الأسواق ليلة الجمعة ..أصوات مختلطة ، وتدافع بالمناكب، ووجوه مسرعة لا تكاد تتبينها وسط الزحام..

828 – أليس دور النخب ؛ هو إعادة التوازن ، وحسن التأتي في الطرح ؟ ما بال بعض النخب قد تنكبت رسالتها فأشبهت العامة في سلوكها وطريقة تفكيرها!

829 – ما علّق أحد قلبه بمخلوق ؛ إلا خذل من تلك الجهة .. ابن تيمية

830 – قال عبّود الشالجي في كتابه " موسوعة العذاب " : ما أكثر ما بلغنا من القصص عن انتحار الخيل حزنا على فراق أصحابها..

831 – حضر بسمارك مبكرا إلى الاجتماع فجلس في آخر الطاولة، فقال له المسؤول:سيدي مكانك في صدر الطاولة، فقال له: أيها الفتى حيث أجلس يكون صدر الطاولة..

832 – لما أراد بسمارك أن يقرّ دستور ألمانيا اقترح عليه الاستعانة بالدستور البلجيكي فقال: عمره ثمانية عشر عاما وهو عمر يجمل بالفتيات لا بالدساتير !

833 – لإميل لودفيج كاتب التراجم الكبير ؛ كتاب نفيس جدا عن صانع الوحدة الألمانية " بسمارك " ، ترجمه الأستاذ عادل زعيتر في مجلد ضخم ، من روائع الكتب..

834 – يتحدث الناس – عادة – عن ألم النهايات ، وأما أنا فإن البدايات دائما هي التي تؤلمني ، ألهذا تراني – أبدا – قليل البدايات ؟

835 – لا أحب مطالعة مقال يبدأ بقول كاتبه : " مما لا شك فيه " ، وأندم كثيرا على قراءة بحث يختمه صاحبه بعبارة " : هذا ما تيسر جمعه على عجالة.. "

836 – تستطيع – بشيء من التأمل – قراءة نفسية كاتب المقالة من العبارات التي يرددها في بداية مقالاته ، ومن طريقة استخدامه لعلامات الترقيم..

(837 – 848) كتاب " معجم الجسد " صدر عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر الطبعة الأولى ، سنة 1433 ، وكتب هذه المؤسسة متميزة وذات قيمة علمية عالية، وهي تشارك في معارض الكتب وشعارهم " مجد " ، ومما يؤخذ عليهم في سياسة الترجمة عدم التعليق على مادة الكتاب وإن خالفت الأديان والمقدسات، يقع " معجم الجسد " في مجلدين ضخمين في قريب من ألفي صفحة ، بترجمة حبيب نصر الله ، وهي ترجمة وسط لا بأس بها من جهة الأسلوب واللغة ، وأما المادة العلمية فيحكم عليها أهل الاختصاص ... والمعجم غريب مفيد ذو موضوعات دقيقة جدا لاتتوافر مادتها للباحث بسهولة ولا سيما في المكتبة العربية .. هذا المعجم بإشراف ميشيلا مارزانو ولجنة علمية من سبعة أساتذة ، وشارك في تحريره أكثر من مئة وتسعين باحثا بكتابة ما يقرب من ثلاثمئة مدخل .. وفي هؤلاء الباحثين : الطبيب والمفكر وعالم النفس وعالم الاجتماع والحقوقي والمؤرخ واللاهوتي والناقد .... ومن موضوعاته: الإجهاض ، الاستمناء ، أكل لحوم البشر ، ألزهايمر ، الألم ، البصمة الوراثية ، البغاء ، تصوير الجنين ، تقنيات الجسد ، الجمال ، الجنسانية، الخنثى ، الجسم المسكون ، الضحك ، الطعم ، علم الفراسة ، القدم ، احترام الجسد ، الاسترقاق ، اللمس ، الماكياج ، الوزن ، الموروثات الثقافية، المقدس ، المرض ، المشي ، النجاسة ، نقل الدم ، الوجه ، الوزن ، اليد ..... وفي آخر المعجم عدة ملاحق : للتعريف بالباحثين ، وفهرس للموضوعات، وفهرس عربي فرنسي ... والحقيقة أن

مكتبتنا العربية فقيرة جدا في الترجمة الجادة ، وهذا تقع تبعته على المؤسسات العلمية ومراكز البحوث..

849 – من الكتب الجميلة التي تتحدث عمن أصيب بالفاقة والحرمان من أهل العلم والأدب" الفلاكة والمفلوكون" للدلجي ، و"الذين أدركتهم حرفة الأدب"لأبو فاشا..

850 – للتنوخي كتاب فيه سلوى وعزاء لكل من اشتدت به أيامه عنوانه " الفرج بعد الشدّة "، وفيه تصوير آسر للحياة الاجتماعية في عصره ، حققه عبوّد الشالجي..

851 – فائدة عزيزة: الأمالي هي ما يمليه الشيخ أومن ينيبه وربما أعدها الشيخ،وأما المجالس فتسجيل كامل لما في مجلس العالم مما يلقيه ويجيب به..عن عبد السلام هارون.

852 – إننا نصيب حين نلاحق أولئك الذين يعطون شيكات بلا رصيد ، ولكن ينبغي الاهتمام أيضا بأولئك الذين يجمعون رصيدا دون إعطاء شيكات .. ساشا غيتري..

853 – كلّ الكتب يمكن أن تقرأ بطريقة برايل إلا كتب التاريخ..

854 – ليس أكثر الناس دموعا أكثرهم عواطف ؛ هناك دموع القلب..

855 – أوتي الإنسان حظا وافرا من كلّ شيء ؛ إلا من استشراف المستقبل..

856 – إن أحسن وسيلة لمعرفة الذات ؛ السعي نحو فهم الغير .. أندريه جيد..

857 – إن الحاجة إلى مكان متسع فطرية في الإنسان ؛ فالملاحظة تدل على أن الرأفة الإنسانية تضعف عندما يعيش الناس بشكل مزدحم جدا ! لورانز..

858 – ناقد غربي فقير أراد تلامذته أن يصنعوا تمثالا له فقال لهم : أعطوني ثمن التمثال وأنا أقف لكم على قاعدته!

(859 – 878) للأستاذ بشار بن يوسف الحادي جهود طيبة في خدمة تاريخ البحرين ، فقد أصدر أزيد من عشرة كتب تغطي مساحات واسعة من هذا التاريخ الثقافي والاجتماعي ، ومن أمثل كتبه التي اطلعت عليها – مؤخرا – كتاب " أعيان البحرين في القرن الرابع عشر الهجري " .. أهدانيه أخي وشيخي البحاثة الشيخ محمد بن عبدالله آل الشيخ شكر الله له ، وشيخنا من كبار القراء ومحبي الكتب والتاريخ والأنساب ؛ المستظهرين استظهارا عجيبا لكثير من نصوصه ،

أمتعنا الله بعلمه .. يقع كتاب " أعيان البحرين في القرن الرابع عشر الهجري " في أزيد من ألفي صفحة مقسمة على أربعة أجزاء ، صدر الجزء الأول سنة 2008 والرابع في 2010 .. وعلى الأجزاء الثلاثة الأولى من الكتاب شعار جمعية الإمام مالك بن أنس ، وعلى الرابع شعار بيت البحرين.. والكتاب حافل بتراجم أعيان البحرين ممن هم على شرط المؤلف كما أوضح في مقدمته ، وفيه ذكر لما وقف عليه من مادة ترجمتهم – من ولادة ونشأة وأسرة ومراسلات ونشاط تجاري وخيري وثقافي – استقى ذلك من الوثائق والمقابلات الشفهية ، ومن بعض المراجع المكتوبة لندرة ما كتب عن بعضهم .. وكان اعتماده على الوثائق والمكاتبات والوقفيات موفقا فأورد معلومات عنهم لم تتوافر من قبل ، ثم إنه حلاّه بصور شخصية نادرة لكثير من المترجم لهم مع صور لكثير من الوثائق .. ومن أمتع ما في الكتاب : الوقوف على هذه العصامية في بناء النفس ، ومعرفة أولية كثير من الأسر التجارية الكريمة المعروفة اليوم وكيف تغلب آباؤهم على مصاعب الحياة ومشاق الأيام .. وكذلك تقف في الكتاب – وهو من أهم ما فيه – على جهود هؤلاء الأعلام في تشييد المساجد والأوقاف ، ودعم الجهاد ضد الاستعمار في أيامهم ، وطباعة الكتب ، وجهودهم الثقافية في إنشاء النوادي ونشر العلم ومحاربة التنصير .. ومن الأعيان المذكورين : المؤيد ، القصيبي ، فخرو ، الذكير ، كانو ، العجاجي ، السادة ، النعيمي ، الجلاهمة ، المشاري ، الزامل، يتيم ، المناعي ، اليوسف ، كيكسو ، آل بن علي .. ومنهم آل خليفة بطبيعة الحال .. في كثير غيرهم من الأعلام والبيوتات المشهورة.. وأودّ أن أختم هنا بذكر علم كبير جدا لم يوفّ حقه وهو جدير برسالة علمية ، وكنت أشرت إليه من قبل وهو : تاجر اللؤلؤ المشهور والوجيه والمحسن الكبير الحاج مقبل بن عبدالرحمن الذكير الأسعدي العتيبي) المولود 1260 – والمتوفى 1341 هجرية) .. أصل هذه الأسرة الكريمة من عنيزة وانتقل بعض أفرادها إلى الزبير والبحرين ، ومنهم المؤرخ المشهور مقبل بن عبدالعزيز الذكير وربما خلط بعض الباحثين بينه وبين الحاج مقبل بن عبدالرحمن .. وللحاج مقبل ترجمة في هذا الكتاب (2 – 957) .. مع صورة جميلة له ، رحل الحاج مقبل إلى جدة وتاجر بها وتردد على الهند ثم استقر في البحرين لموقعها التجاري ، وقد كان محسنا كبيرا ، وله مراسلات مع كبار أعلام عصره كالألوسي ورشيد رضا وغيرهم .. ولما توفي رثاه الشيخ محمد ابن مانع في مجلة المنار ..ومن أعماله الخيرية : دعم المجاهدين الليبيين ضد إيطاليا بتواصل مع السنوسية .. وقام بطباعة كثير من كتب شيخ الإسلام وابن القيم وأئمة السادة الحنابلة .. رحمهم الله تعالى ، وبعد ؛ فهذا كتاب يستحق القراءة والعناية حوى شيئا كثيرا ليس من تاريخ البحرين الثقافي والاجتماعي فحسب وهو

تاريخ حافل بحق ؛ بل من تاريخ العرب المعاصر .. شكر الله لمؤلفه هذا الجهد وجزاه خير الجزاء..

879 – يذهب دي سوسير وريكور وستراوش وتشومسكي: إلى أن اللغة ليست ألفاظا فقط،وإنما هي سلوك ثقافي وطريقة تفكير ومنهج حياة..

880 – من الأخطاء التاريخية الشائعة : أن السلطان عبدالحميد هو آخر سلاطين الدولة العثمانية..

881 – من الأخطاء التاريخية الشائعة : أن الملك فاروق هو آخر ملوك مصر..

882 – من الأخطاء التاريخية الشائعة : أن جمال عبدالناصر هو أول رئيس بعد الثورة..

883 – من الأخطاء التاريخية الشائعة : أن شيخ الإسلام مصطفى صبري هو آخر من تولى مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية..

884 – من الأخطاء التاريخية الشائعة : أن أبا الهدى الصيادي كان يشغل منصب مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية..

885 – تولى الخلافة بعد السلطان عبدالحميد الثاني : السلطان محمد رشاد ، ثم السلطان محمد وحيد الدين ، وآخرهم عبدالمجيد الثاني وهو خليفة بلا سلطنة..

886 – أنصح الإخوة بمطالعة كتاب " الدولة العثمانية المجهولة 303 سؤال وجواب وتوضيح حقائق غائبة عن الدولة العثمانية " لأحمد آق كوندز وسعيد أوزتورك..

887 – آخر من تولى مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية هو: محمد نوري أفندي المدني وانتهت به دائرة المشيخة التي دامت 513 سنة، وكان ذلك سنة 1922م ..

888 – نحتاج إلى وقفة حازمة ومراجعة ناقدة لأدوات الخطاب وآلياته ، نحتاج إلى التوافر كثيرا على القراءة ، والاهتمام الجاد بالمعرفة ونظامها الفكري..

889 – ليس الإخفاق عيبا في بعض مراحله ؛ إذ إن الخطأ – كما يقول هيجل – مرحلة من مراحل الصواب .. العيب : هو ألا يصحح المرء عيوبه..

890 – لا بدّ أن تتحول التجربة إلى وعي ؛ حتى يستفاد منها .. أندريه مالرو..

891 – أشد المشاعر ألما ؛ تلك المشاعر الحزينة التي لا نتبين مأتاها من مواقع الشعور .. هي مشاعر حزينة وكفى..

892 – لا أنصح بالقراءة المنهجية الصارمة ، أنادي دائما بالفوضى الخلاقة في القراءة..

(893 – 897) الملل من القراءة داء يعتري كل قارئ ، بل إن الملل يعتري الإنسان في جميع أوجه نشاطاته .. من طرق التغلب على الملل من القراءة : ترك القراءة في الوقت الذي يشعر فيه القارئ بشدة الضجر وعدم قسر النفس على القراءة ، ثم العودة مرة أخرى حين يخف هذا الضجر .. ومن علاج الملل من القراءة: المراوحلة بين الكتب ؛ بمعنى أن يقرأ المرء في أكثر من كتاب في وقت واحد .. وهناك أيضا : الالتقاء بمن يهتم بالقراءة فإنه يحفز النفس على القراءة .. وعدم مغالبة النفس وإجبارها على قراءة فن لا تحبه كبعض الكتب الفكرية العويصة ... والصبر على النتائج ولا سيما في بداية القراءة، لأن القارئ سيلحظ الفرق في مشاعره وتصوراته ورؤيته وإحساسه بقيم الأشياء ...لكن هذا يحتاج إلى بعض الصبر ، وهذا من أعظم ما يعين على القراءة..

898 – أفضل أوقات القراءة : تختلف باختلاف طبيعة الإنسان وعمله وفترات نشاطه وفراغه ... لكن الكثير من القراء يفضلون الصباح الباكر والليل..

(899 – 900) التشتت في القراءة من أشد ما يعانيه القارئ غير المتمرس ، ومن الحلول في ذلك : صحبة القلم لتسجيل بعض الأفكار الرئيسة عند الانتهاء من القراءة : تسجيل فكرة أو فكرتين سابقتين عند الموضع الذي وقف عليه، مناقشة الزملاء في المقروء، على ألا يخبرهم دائما أن هذا من الأفكار التي قرأها حديثا ؛ لا يحب الناس – من تجربتي – أن تناقشهم فيما قرأته مباشرة..

901 – من ألدّ أعداء القراءة وأشدّ دواعي التشتت ؛ القراءة بصحبة وسائل التقنية الحديثة : تلفزيون ، إنترنت .. يفضل القراءة في غرفة خالية..

(902 – 906) من النصائح التي تعين على إتمام الكتب المطولة 1– عدم البداية بها فالقراءة تحتاج إلى تدرج 2– عدم الإكثار من التقييد وقت القراءة وهذا قد أخالف فيه لكني رأيته مما يصد عن إكمال المطولات ؛ وأعني المبالغة في تقييد الفوائد .. ومما يعين على جرد المطولات : أن يقرأ المرء كتابا من الكتب الخفيفة أو ذات المجلد الواحد ويراوح بينها وبين

الكتاب المطول ... أن يترك القراءة ويستجم في فترات غير طويلة ثم يعود إليه .. وقراءة المطولات تحتاج إلى حديث خاص .. قال الطناحي :إن الشيخ محمود شاكر كان يوصينا إذا أردنا أن نبحث عن لفظة في اللسان ؛ يوصينا أن نطالع المادة كاملة من اللسان ولا نكتفي بموضع اللفظة ..... وفي هذا تدريب على جرد مطولات اللغة ؛ فإذا بحثت في كتاب مطول ؛ طالع مادة ما تبحثه من أول الفصل..

907 – قال أحد الحضور لشيخنا العلامة حمد الجاسر : أسأل الله يا شيخ أن يرزقنا ربع إرادتك ، فقال الشيخ رحمه الله : هي دعوة مقبولة إن أردت!

908 – إذا ابتدأت في قراءة كتاب ودعتك نفسك إلى تركه أكثر من مرة فاتركه .... المثالية من أعداء الإنجاز ، والحديث هنا عن القارئ العام..

909 – قلّ لي من تصاحب ؛ أقل لك من سيدفع ثمن العشاء !

910 – يقول بعض النقاد الغربيين : حين تقرأ دوستويفسكي فإنك تغلق الكتاب في منتصفه وتقول : هل ما زال العالم كما تركته!

911 – السعادة تتشابه ؛ ولكن البؤس لا يشبه بعضه بعضا..

912 – من صراع الحضارات إلى صراع الهاشتاقات!

913 – هناك : ابن تيمية وابن خلدون والعقاد .. وفي الغرب : مارك توين وبرنارد شو وأناتول فرانس ولوبون وديورانت وسيوران ؛هؤلاء لهم كلمات مختصرة رائعة..

914 – بعض المسلسلات التاريخية تمسخ فيها الحقائق ، ويعمد فيها إلى الكذب والتشويق ، والصنعة الفنية ، وإطالة مدة الحلقات لزيادة الربح المادي..

915 – أذكر أنه مرّ بي كتاب يناقش فيه مؤلفه جناية مصطفى العقاد على كثير من الحقائق التاريخية في فيلم " عمر المختار.."

916 – يعلمك كيف تقرأ وهو ليس بقارئ جيد ، ينشر " كيف تؤلف كتابا " وهو أول كتبه ، يقدم دورة في تحقيق المخطوطات ولم يحقق مخطوطا واحدا..

917 – قرأت – ولا أدري أهي نكتة أم حقيقة – أن غربيا نشر إعلانا يقول " إذا أردت أن تصبح مليونيرا فأرسل إليّ دولارا لأخبرك " وكان جوابه: اصنع مثلي !

(**918 – 921**) هناك في تاريخ التأليف ما يمكن تسميته " بالكتب الانتقالية " ، وهي تحدث أثرا فكريا شبيها بما تصنعه المعارك الفاصلة في التاريخ.. من " الكتب الانتقالية " في تراثنا : كتاب سيبويه ، رسالة الشافعي ، صحيح البخاري ، تفسير الطبري ، إحياء الغزالي ، مقدمة ابن خلدون.. وفي الغرب : أمير ميكيافيللي ، مقال ديكارت ، عقد روسو ، ثروة الأمم لسميث ، أصل الأنواع لداروين ، رأس المال لماركس.. وهناك كتب قد لا تكون أثرت كثيرا في تاريخ التأليف عموما ولكن كانت انتقالا في فنها..

933 – دون كيخوته لسرفانتس .. هي أول رواية ناضجة في تاريخ هذا الفن !

(**922 – 927**) هناك مجلة مصرية نفيسة جدا اسمها " تراث الإنسانية " توقفت عن الصدور وهي مصورة في عدة مجلدات وتباع في المعارض ، هذه المجلة من أعظم ما انتفعت به حيث عثرت عليها مصادفة في بداية قراءاتي فكانت مصادفة في غاية الحسن .. تتحدث عن أهم الكتب التي أثرت في تاريخ العلم والفكر ، من التراث العربي والغربي.. ويقوم بعرض هذه الكتب وتقديم نماذج منها كبار الكتاب والمثقفين كل واحد منهم من الأساتذة الكبار في فنه ، ومن كتابها : العقاد ، علي أدهم ، محمد أبوزهرة ، زكي نجيب محمود ، عبدالحليم محمود .. أساتذة كبار جدا .. قام العقاد بعرض ديوان المتنبي ، وأبو زهرة بعرض المسند ، وعبدالحليم محمود بعرض الإحياء .. وكان من أجلّ كتابها وأعلاهم قلما المثقف الكبير المجهول القدر الأستاذ علي أدهم وقد عرض روائع كثيرة، وفيها كتب معروضة وروائع لم تترجم إلى يومنا هذا .. مجلة " تراث الإنسانية " .. وبعض أصولها موجود في مكتبة الملك سعود..

928 – ذكرى سقوط الأندلس: أفاد الأستاذ منجد مصطفى : أن أبا البقاء الرندي نظم قصيدته المشهورة في رثاء الأندلس قبل السقوط النهائي بحوالى قرنين..

929 – ذكرى سقوط الأندلس: بقيت الأمة العربية تنوح على هذا الفردوس المفقود – الذي هبط منه أهله بأعمالهم – نحوا من أربعمائة عام .. شكيب أرسلان..

930 – ذكرى سقوط الأندلس: للأمير شكيب أرسلان كتاب جدير بالقراءة " الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية " وقد توّجه باسم الأمير عمر طوسون..

(931 – 936) أود أن أذكر للإخوان شيئا من المعلومات عن قصيدة أبي البقاء الرندي المشهورة في رثاء الأندلس : لكل شيء إذا ما تم نقصان..

هو الرُّندي بضم الراء المشددة وليس الرَّندي .. وقد قال قصيدته في رثاء بعض الممالك الأندلسية التي سقطت ، وليس في رثاء الأندلس بعد خروج المسلمين منها كما يعتقده كثير من القراء ، لأنه قال قصيدته قبل قرنين من السقوط النهائي .. وقد شكك بعض الباحثين في نسبة هذه القصيدة إلى أبي البقاء الرندي وردّ عليه الأستاذ منجد مصطفى ، وذلك كله منشور في أعداد قديمة من مجلة " المعرفة " السعودية وهي على الشبكة، وقد استفاد أبو البقاء الرندي في رثائه استفادة واضحة جدا من قصيدة رائعة للشاعر أبي الفتح البستي اسمها" عنوان الحكم " وفصل ذلك الشيخ عبدالفتاح أبوغدة رحمه الله في مقدمة تحقيقه ونشره لقصيدة أبي الفتح البستي..

937 – يقولون : إذا حككت الجلد الإسباني ظهر لك الجلد العربي..

938 – قرأت لأحد الغربيين وهو من كبار مؤسسي الكشافة قوله : إذا دخلت مكانا عاما وأردت معرفة طبقة الرجل فانظر إلى حذائه !

939 – سمعت أن أحد المكفوفين يقول : إذا كنت أمشي في الشارع وقابلني رجل وقال لي : " انتبه رح يسار " أتوقف ؛ لا أدري هل يقصد يساري أم يساره ؟!

940 – للصلاح الصفدي كتاب جميل مطبوع عنوانه " نكت الهميان في نكت العميان " ..وهو في ترجمة من كفّ بصره مع أخبارهم وأشعارهم ... فيه نصوص عزيزة..

941 – للشيخ أحمد الشرباصي كتاب نادر وحبذا لو أعيد تصويره ونشره عنوانه " عالم المكفوفين " وفيه ترجمة للمحقق الأستاذ المكفوف أحمد الزين !

942 – كتاب " رحلة في عالم النور " لإشبل روس، ترجمه العالم المكفوف الدكتور عبدالحميد يونس ، فيه رسالة يصف فيها جون ميلتون بعبقرية فذة إصابته بالعمى..

943 – كتاب المثقف الكبير بورخيس " سبع ليال " وأصله محاضرات ألقاها ثم جمعت في هذا الكتاب، يحتوي على محاضرة رائعة يتحدث فيها بورخيس عن إصابته بالعمى..

944 – للدكتور محمد شماع كتاب " أحكام الأعمى في الفقه الإسلامي " ..

945 – وللمعجزة هيلين كيلر كتيب جدير بالقراءة له أكثر من ترجمة عنوانه " لو أبصرت ثلاثة أيام " .. تقول فيه : لدي قناعة أن المبصرين لا يرون شيئا !

946 – كان هناك كفيف – وقد رأيته – يلمس السيارة فيعرف لونها !

947 – من أذكياء بني آدم من المكفوفين ؛ أبو العلاء المعري ، وقد أتي يوما بحبة لوبياء فقلبها في يده وقال : لا أدري ما هذه لكني أشبهها بالكلية!

948 – وسمعت عن مكفوف يعرف الرجل بمجرد ملامسة يده بالسلام..

949 – الأديب الكبير طه حسين كان له دور كبير جدا في تغيير نظرة المجتمع للمكفوف..

950 – وللعلامة الكبير عبدالله ابن حميد عجائب في الذكاء ومعرفة الرجل من صوته ، حتى إنه يعرف المتخاصمين عنده في مجلس القضاء بأصواتهم بعد سنوات طويلة..

951 – الأكمه هو من ولد مكفوفا .. وقد كان الشاعر بشار بن برد أكمه وهو قائل البيت المشهور : كأن مثار النقع فوق رؤوسنا // وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه ..

952 – العقاد وطه حسين والمازني وميخائيل نعيمة وهيدجر وجابرييل مارسيل وهتلر ونهرو وتوينبي وشارلي شابلن .. كلّ هؤلاء ولدوا سنة 1889م !

953 – لأنيس منصور كتاب لطيف عنوانه " في تلك السنة – 1889– هؤلاء العظماء ولدوا معا " ..

954 – أعلى مراتب الوجود ؛ أن يكون الإنسان مفكرا حريصا على استقلال الرأي والإرادة ، حريصا على كرامته ونبل الوجود نفسه ... هيدجر.

955 – الأعدقاء : هم ضرب من الناس يلقاك أحدهم بوجه صديق في قلب عدوّ ..

(956 – 974) أود أن أتحدث عن الكتاب العظيم " الأعلام " وعن مؤلفه الزركلي.
أراني شيخنا العلامة بكر أبو زيد رحمه الله نسخته من " الأعلام للزركلي " فوجدته قد علق فوائد كثيرة منها على هوامش النسخة .. وفي مكتبة شيخنا العلامة حمد الجاسر رحمه الله نسخة من " الأعلام " بإهداء الزركلي ، وكانت له به علاقة جيدة وقد استكتبه في مجلة العرب ..

قلت: الأعلام بسملة الباحث ، والزركلي ذواقة تراجم يأخذ عيون الترجمة من مظانها ثم يودعها كتابه فإذاهي مبصرة !

هناك كتاب نادر عن خير الدين الزركلي وهو مجموع الكلمات التي قيلت في تأبينه اسمه " علم الأعلام خير الدين الزركلي " ..

من المظان النادرة في الحديث عن الزركلي كتاب " ظلام السجن " لمحمد علي الطاهر ، ومذكرات خالد العظم ..

سألت العلامة الطناحي رحمه الله في زيارتي له عن الزركلي وهل رآه: فقال : رأيته في حفل وقبل ما بين عيني تقديرا لي على المشاركة في تحقيق الطبقات..

استفاد الزركلي كثيرا من الشاعر والمحقق الأستاذ الكبير أحمد عبيد .. وأمضى أكثر من ستين سنة في جمع مادة " الأعلام " في طبعاته الواحدة تلو الأخرى ..

هناك ذيول للأعلام : ذيل الأعلام للعلاونة ، وتتمة الأعلام لمحمد خير يوسف ، وإتمام الأعلام للمالح وأباظة .. لعل أفضلها ذيل الأعلام للعلاونة ..

وهناك تصحيحات لأغلاط الزركلي في أعلامه : للشيخ الرشيد والأستاذ العلاونة والأستاذ العربي الفرياطي والأستاذ الحقيل ..

في الطبعة الثالثة من الأعلام كانت الصور والخطوط منشورة مستقلة في آخر الكتاب ، وكانت في غاية الصفاء والوضوح..

ضابط الزركلي في كتابه " الأعلام " : الترجمة لمن يسأل عنه ويتردد ذكره من الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ..

لم يترجم الزركلي لسلاطين آل عثمان لأنهم لا يدخلون جميعا في شرطه.. كما لم يترجم لبعض الأنبياء عليهم السلام لأنهم ليسوا على شرطه..

لا غنى للقارئ عن كتاب الزركلي " الأعلام " فهو من أفضل الكتب التي ألفت في عصرنا ، وهو من أبواب المكتبة العربية ..

وقع في الطبعة الرابعة من " الأعلام " بعض الزيادات التي أدخلها الناشر وليست من قلم الزركلي .. وفي الكتب التي صححت الأعلام تنبيه عليها ..

الزركلي شاعر كبير ولقبه " شاعر النيربين " .. هو صاحب القصيدة المشهورة " العين بعد فراقها الوطنا " وله ديوان مطبوع ..

ومن كتبه النفيسة الأخرى " ما رأيت وما سمعت " و " عامان في عمّان " .. وهو ذو بيان مختصر عال جميل ، فهو من أدباء العرب المتأخرين ..

975 – مما ينسب إلى كعب بن زهير : ما أرانا نقول إلا معارًا // أو معادا من قولنا مكرورا ..

- وفي الختام: يسرُّني اطلاعكم على كتاب: (ميراث الصَّمت والملكوت) لصاحب هذه التغريدات، وهو متاح على هذا الرَّابط: http://cutt.us/MeRaTH
ولا تنسوني من دعواتكم